

# السوداني يكشف عن محاولات لاقناع التيار الصدري بالمشاركة في الانتخابات

الحقيقة - خاص

فاعل بالمنطقة وبالضد من الصروب، ولا يقف متفرجاً، ويعمل على تعزيز الأمن والاستقرار.

وأضاف: "قدمنا شكوى لمجلس الأمن الدولي بعد العدوان الصهيوني على إيران وخرقه الأجواء العراقية، ونستند إلى دستورنا بعدم استخدام العراق وأجوائه مطلقاً للعدوان"، مبيناً: "لدينا تواصل مستمر مع الولايات المتحدة، وخاصة في مسألة خرق الأجواء العراقية".

وتابع، "لم تطلب إيران شيئاً من العراق خلال الحرب، لكنه كان مبادراً بالتواصل مع القنوات الدبلوماسية الرسمية، ودعم مسار المفاوضات، ولم نسمح لأي انفعالات أن تتطور إلى أفعال تؤثر على العراق كدولة، وعلى أمنها واستقرارها"، مؤكداً أنه "لم يلتزم تنبأه

بتأسيس ائتلاف حقيقية لعلاقة إيجابية مع تركيا، عبر الأمن والاقتصاد وما يتعلق بالمياه".

وتابع: "علاقتنا مع إيران قائمة على مشتركات دينية واجتماعية ومصالح متبادلة، وكانت لإيران وقفة إلى جانب العراق والعراقيين في مختلف المحطات"، مؤكداً أنه "لا نقبل بمن يتحدث عن تدخل إيراني بالشأن العراقي، والعراق لن ولم يكن تابعاً لأحد".

ولفت إلى أنه "لن نقبل بأي سلاح خارج مؤسسات الدولة، وهو رأي ومبدأ مدعوم من كل القوى، والمرجعية الدينية كان كلامها واضحاً بهذا الشأن"، مؤكداً أن "هناك انطباعاً إيجابياً عن تحالفنا في الانتخابات النيابية، وترأهن على وعي المواطن ودقة خياراته".

## هجوم على حقل نفطي بدهوك يهدد استقرار الطاقة والأمن

الحقيقة - متابعة

تعرض حقل نفطي شمال محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق لهجوم مسلح صباح امس، ما أسفر عن تضرر منشآت نفطية هامة وعرق سير عمليات الإنتاج في المنطقة.

وأكدت مصادر أمنية محلية أمس الثلاثاء، أن الحادثة خلفت حالة من القلق بين العاملين في القطاع النفطي، ووسط تحذيرات من تداعياتها على استقرار إمدادات النفط في الإقليم.

يأتي هذا الاستهداف في وقت حساس تشهد فيه المنطقة توترات أمنية متزايدة، مما يطرح تساؤلات حول قدرة الجهات الأمنية على حماية البنية التحتية الحيوية وتأمين مصادر الطاقة الحيوية للاقتصاد الإقليمي والعراقي عموماً.

وقد بدأ فريق فني متخصص بإجراء تقييم للأضرار التي لحقت بالمرافق النفطية، مع إعلان توقف مؤقت لعمليات الإنتاج والصيانة حتى استكمال الإصلاحات اللازمة وضمان سلامة العاملين.

وفي ظل اعتماد إقليم كردستان بشكل كبير على عائدات النفط، يشكل هذا الهجوم تهديداً مباشراً للاقتصاد المحلي، ويؤكد ضرورة تعزيز الإجراءات الأمنية وتنسيق الجهود بين السلطات المحلية والفدرالية لحماية المنشآت الحيوية من الهجمات المتكررة.

الجهات الرسمية لم تصدر حتى الآن بياناً رسمياً حول الحادثة، بينما ينتظر المواطنون تفاصيل إضافية حول حجم الأضرار والخسائر المحتملة.

## مفوضية الانتخابات ترصد مخالفات قانونية في إعلانات المرشحين

الحقيقة - متابعة

رصدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق مخالفات قانونية تمثلت في إعلان بعض الأفراد عن أرقام انتخابية وادعائهم الترشح للانتخابات المقبلة قبل صدور المصادقة الرسمية من مجلس المفوضين، وهو ما وصفته المفوضية بأنه "سلوك مرفوض وله آثار سلبية على نزاهة العملية الانتخابية".

وقال الدكتور عماد جميل، رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية، إن صفة "المرشح" لا تمنح لأي شخص إلا بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية ومصادقة مجلس المفوضين على أسماء المرشحين بشكل رسمي. وأضاف أن المفوضية مستمرة حالياً في تحديث سجل الناخبين، وتسجيل التحالفات السياسية، وتسلم قوائم المرشحين، مع تطبيق عمليات تدقيق صارمة بالتنسيق مع الجهات المختصة للتثبت من الموقف القانوني لكل مرشح.

وفي سياق منفصل، أعلنت المفوضية عن نيتها إجراء قرعة لاختيار 250 ألف موظف اقتراع من أصل نحو 700 ألف طلب تم تقديمها من موظفي الدولة والخريجين وطلبة الجامعات، للمشاركة في تنظيم الانتخابات المقبلة. وأكدت المفوضية أن عملية الاختيار ستتم بشفاافية، وترافقها مرحلة تدريب مكثف على أجهزة الاقتراع، ضمن ما وصفته بـ"هزم تدريبي متكامل" يشمل كوادر جميع مستويات العمل الميداني. كما كشفت المفوضية عن إعداد خطة أمنية متكاملة تهدف إلى تأمين جميع مفاصل العملية الانتخابية، بدءاً من حماية مراكز التسجيل ومكاتب المحافظات والمخازن، مروراً بمراكز الاقتراع، وصولاً إلى نقل واسترجاع المواد اللوجستية. وتشمل الخطة تشكيل لجان ميدانية واستشارية، إلى جانب تعزيز الأمن السيبراني لمنع أي اختراق إلكتروني محتمل.

وأكد المتحدث باسم المفوضية أن جميع الاستعدادات الفنية واللوجستية تجري ضمن جداول دقيقة، وفقاً لمعايير النزاهة والشفافية التي تعهدت بها المفوضية في إدارتها للعملية الانتخابية، مشدداً على أهمية تعاون المواطنين والمرشحين والجهات السياسية في احترام الأطر القانونية والضوابط المنظمة للانتخابات.

ويأتي هذا التحرك في وقت تقترب فيه البلاد من موعد انتخابات مفصلية، وسط توقعات بمنافسة شديدة وتحديات أمنية وسياسية، ما يعزز أهمية الدور الذي تلعبه المفوضية لضمان إجراء انتخابات نزيهة وشاملة تعكس إرادة الناخب العراقي.

## وزير الطوارئ السوري يشيد بجهود الدفاع المدني العراقي في إخماد حرائق اللاذقية

الحقيقة - متابعة

قال وزير الطوارئ وإدارة الكوارث السوري راشد الصالح، إن مشاركة فرق الدفاع المدني العراقي كانت فعالة في إخماد الحرائق، معرباً عن شكره لحكومة وشعب العراق.

وذكر الصالح في تصريح للاعلام الرسمي، أن "هناك تنسيقاً مع العمليات الميدانية والجوية لإخماد الحرائق"، لافتاً إلى أن "هناك فرقاً للدفاع المدني من جميع المحافظات السورية، بالإضافة إلى فرق المتطوعين ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن فرق الدفاع المدني العراقي والأردني والقطري والتركي".

وأضاف، أن "هذه العمليات تحتاج إلى تنسيق عالٍ لتأمين خطوط الإمداد بشكل مستمر للفرق الميدانية"، مبيناً أن "مشاركة فرق الدفاع المدني العراقي كانت فعالة جداً في إخماد الحرائق، كونهم يتمتعون بخبرة وشجاعة كبيرة، حيث شاركوا معنا في أصعب المناطق".

وأعرب الصالح، عن شكره للشعب العراقي على دعواتهم ومساندتهم لاشقائهم السوريين وكذلك للحكومة العراقية لإرسالها فرقاً من الدفاع المدني لإخماد الحرائق. ولفست إلى أن "الحرائق أخدمت والأمن بمرحلة التبريد"، مرجحاً بقاء فرق الدفاع المدني إلى ما بعد يوم الجمعة المقبل.

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الإربعاء

16 07 2025 العدد (2930)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## شوارع بغداد تشهد مسيرة راجلة لإحياء ذكرى ثورة ١٤ تموز الخالدة

الحقيقة - خاص



تجمع الآلاف من العراقيين مساء أمس الأول الإثنين وسط بغداد لإحياء ذكرى ثورة الرابع عشر من تموز وزعيمها الخالد عبد الكريم قاسم، كما نظموا مسيرة راجلة رفعوا خلالها شعارات تطالب باعتبار هذه الذكرى عيداً وطنياً.

وانطلقت الفعالية من ساحة النصر، حيث توجه المشاركون سيراً على الأقدام نحو ساحة التحرير تحت نصب الحرية، رمز الشعب المنتفض والحالم بالكرامة والسيادة والعدالة الاجتماعية. وعند الوصول، افتتح أيوب عبد الحسين الحفل بكلمة ترحيبية أعادت التأكيد على أن "14 تموز لم تكن يوماً عادياً في التاريخ العراقي، بل لحظة فارقة في وجدان الناس، عندما نهض الشعب بجيشه ليعلن الكلمة الفصل ضد الاستبداد والتبعية".

الكلمة الافتتاحية للاحتفال شددت على أن "ساحة التحرير اليوم لا تحتضن بذكري غابرة، بل تحتضن جوهر الثورة وقيمها المتجددة. فتورة 14 تموز أرست أسس السيادة الوطنية، وأسقطت الحكم الملكي التابع، وأطلقت برامج الإصلاح الزراعي، ومجانبة التعليم، وبناء الصناعة الوطنية، ومكنت المرأة من خوض غمار الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية".

المشاركون في الفعالية لم ينسوا إجراء المتفنيين بإلغاء العطلة الرسمية ليوم 14 تموز، معتبرين ذلك "تنكراً صريحاً للثورة ومحاولة مكشوفة لطمس ذكارتها من الوعي الجمعي"، مؤكداً أن "14 تموز، معتبرين الحاكمة تخشى روح تموز، وتخشى أن تعود إرادة الشعب لتصنع الفجر الجديد".

وخلال الفعالية، ألقى السيدة سهير القيسي، كلمة اللجنة المركزية لتخليد

الصفار كلمة التقابلات والاتحادات العمالية، التي اعتبرت ثورة تموز محطة لا تمحى في الذاكرة التطبيقية والوطنية، إذ أعادت الاعتبار لدور الطبقة العاملة، وساهمت في تحقيق تحولات جذرية في أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية.

وقال الصفار إن "ثورة تموز لم تكن مجرد تغيير سياسي، بل إعلان حقيقي لتحول اجتماعي، وإنساني، أنهى الحكم الملكي التابع، وأطلق جمهورية العدالة والمساواة

وأضافت أن "ثورة تموز كانت انحيازاً كاملاً للشعب، وصرخة محملة لا تمحى في الذاكرة التطبيقية والوطنية، إذ أعادت الاعتبار لدور الطبقة العاملة، وساهمت في تحقيق تحولات جذرية في أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية.

وقال الصفار إن "ثورة تموز لم تكن مجرد تغيير سياسي، بل إعلان حقيقي لتحول اجتماعي، وإنساني، أنهى الحكم الملكي التابع، وأطلق جمهورية العدالة والمساواة

ثورة 14 تموز، التي حملت بُعداً طليانياً عميقاً لوضع البلاد، وربطاً بين إنجازات الثورة وتراجع الوضع الراهن. وقالت القيسي: "في فجر 14 تموز 1958، لم يكن العراقيون على موعد عادي مع التاريخ، بل مع ولادة صفحة جديدة في سجل الكرامة الوطنية. لقد أشرقت شمس الحرية، وسقط نظام التبعية، وبدأت ملامح عراق جديد يرسمه أبنائه لا أوصياء عليه".

وأوضح الخزعلي، أن "محافظة البصرة التي تعاني سنوياً من تفاقم ظاهرة اللسان المحي، أصبحت في مواجهة خطر بيئي وإنساني حقيقي"، مشيراً إلى أن "الصلاحيات الخاصة بالمياه نقلت من وزارة الإعمار والإسكان إلى المحافظين، ما يتطلب إنشاء مشاريع محطات تحلية وتصفية في أكثر من موقع". وأضاف، أن "هذه المشاريع في حال تنفيذها، لن تتجاوز كلفتها مليار دولار، لكنها ستكون قادرة على حل نحو 90 بالمئة من أزمة مياه الشرب في البصرة".

الخزعلي أشار إلى أن "البصرة لا تزال تعرف منذ العام 2019 بأنها (عطشى)، فيما التنوع الأحيائي فيها مهدد، والكثير من البساتين خرجت عن الخدمة، ما

## المياه النيابية تطالب الحكومة بـ"الضغط على تركيا" لدرء خطر الجفاف

الحقيقة - خاص

حذرت لجنة الزراعة والمياه النيابية، من مغبة تصاعد خطر أزمة المياه التي تضرب العراق، مطالبة الحكومة بممارسة الضغوط اللازمة على تركيا لزيادة الإطلاقات المائية كونها "ليست بالمستوى المطلوب". وقال رئيس اللجنة فالح الخزعلي، إن "اللجنة طالبت الحكومة بضرورة التحرك العاجل ونقلها الكامل للتفاوض مع الجانب التركي بشأن ملف المياه"، مشدداً على "أهمية تقاسم الضرر ودعم وزارة الموارد المائية في أداء مهامها ومحاسبة المقصرين لاسيما في محافظة البصرة".

وأوضح الخزعلي، أن "محافظة البصرة التي تعاني سنوياً من تفاقم ظاهرة اللسان المحي، أصبحت في مواجهة خطر بيئي وإنساني حقيقي"، مشيراً إلى أن "الصلاحيات الخاصة بالمياه نقلت من وزارة الإعمار والإسكان إلى المحافظين، ما يتطلب إنشاء مشاريع محطات تحلية وتصفية في أكثر من موقع". وأضاف، أن "هذه المشاريع في حال تنفيذها، لن تتجاوز كلفتها مليار دولار، لكنها ستكون قادرة على حل نحو 90 بالمئة من أزمة مياه الشرب في البصرة".

الخزعلي أشار إلى أن "البصرة لا تزال تعرف منذ العام 2019 بأنها (عطشى)، فيما التنوع الأحيائي فيها مهدد، والكثير من البساتين خرجت عن الخدمة، ما

الثقافية

شخصيات منفية تنتظر "تودو" العراقي

عن "دار لندن للطباعة والنشر"، صدرت أخيراً للكاتبة العراقية فيحاء السامرائي مجموعة قصصية بعنوان: "ظلال لاسعة"، في 280 صفحة من الحجم المتوسط، وهي تغطي ثلاث مساحات مختلفة من حيث المكان والزمان: المساحة الأولى هي لندن، وزمن الأحداث هو ما بعد الغزو الأميركي-البريطاني للعراق العام 2003 وحتى يومنا الحالي...

التفاصيل ص9

تشكيل

الفنان العالمي د. علاء بشير يفتح بوابات الخلاص نحو السلام

شهدت كنيسة تاريخية في قلب لندن، تعج بالطقوس الدينية المسيحية والهدوء والتأمل الروحاني، تجربة فنية وروحانية استثنائية لا تشبه ما سبقها في عالم الفن: حيث أقام الفنان العراقي الدكتور علاء بشير معرضه التشكيلي...

التفاصيل ص10

الاحيرة

النصب والتماثيل.. بين الجمال والتلوث البصري

بعد سقوط دكتاتورية البعث الصدامي، تمت إزالة الكثير من النصب والتماثيل التي كانت منتشرة في الساحات العامة والتي تمثل الوجه المشرق للفن العراقي المعاصر، ومع ان الكثير ممن سيقروا ما اكتب الان سينتري معترضاً على ما اقول غير انني ومعني الكثيرين كنا ضد ازالة تلك النصب والتماثيل، وتمنيانا لو تتم ازلتها لتبقى تذكراً بزمن الموت المجاني...

التفاصيل ص12



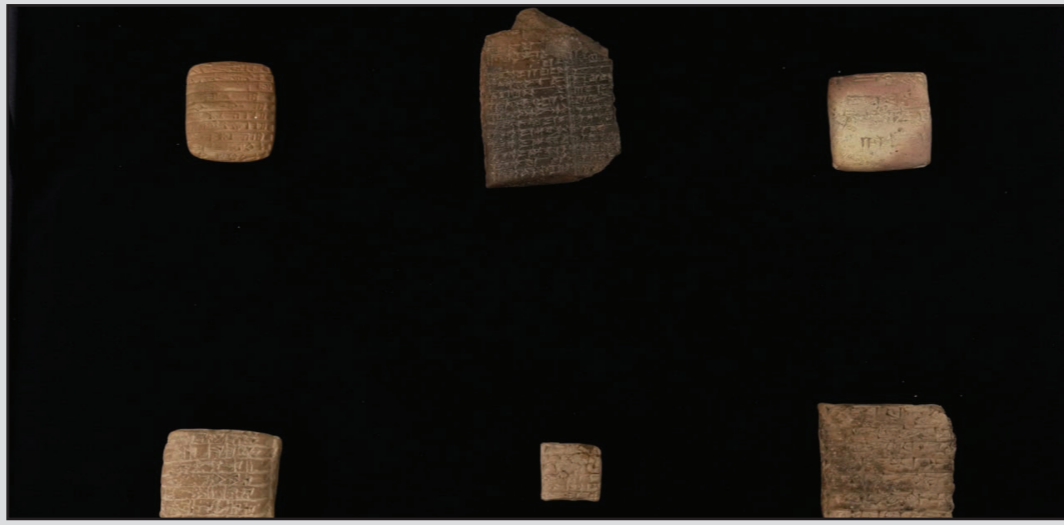
## ثورة 14 تموز المجيدة شمعة تضيء في عالم الحرية

د. جبرة الطائي

رغم مرور أكثر من نصف قرن على هذه الثورة التي غيرت الكثير من المفاهيم والموازين، وتحدث هنا عن المكاسب والإنجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي لم تزل مضيئة حتى الآن، يحاول البعض تشويه هذه المناسبة وتغييبها من ذاكرة العراقيين ونعتها بالقلاب لالتيق بها كأن تكون انقلاباً او مؤامرة او ردة، الا انها تبقى في ضمير المواطنين مدعومة بتأييد شعبي من قبل الذين عانوا من الفقر والجوع والتخلف والتبعية في مرحلة ما قبل العام ١٩٥٨، قبل ان تنفجر الثورة بوجه النظام الملكي ومن يقف وراءه، حيث كانت قوى الشعب مع الجيش ضد القوى المعادية للثورة داخلياً واقليمياً وعالمياً. اليوم نجد بعض الاصوات النشاز تحاول النيل من الثورة ومكاسبها، محاولة منها النيل من حزيننا على اعتبار ان الحزب طالب بهذه المكاسب التي مازالت حية حتى الان. ان موقف الحكومة يؤخذ عليه الكثير كونه لم يمنحها الاحتفال الذي يليق بهذه الثورة، ثورة الفقراء والمستضعفين، ثورة العمال والفلاحين، ثورة المثقفين والمهشمين، ثورة ضد الحاكم الاقطاعي والرأسمالي حيث سن قانون الإصلاح الزراعي وتأممت الكثير من المصانع، ثورة المرأة وتكريمها بقانون الاحوال الشخصية رقم 188 لسنة 59 لتقول لهم المرأة ثروة وثورة وليست عورة، ولكن حاول اعداء الثورة سلب روح هذا القانون. تبقى ثورة 14 تموز خالدة رغم أنف قوى الظلام.

رأي

## العراق يتسلم ستة ألواح أثرية مستردة من تركيا



عقب تسلّم وزارة الخارجية، ستة ألواح طينية أثرية مستردة من تركيا. وقد أعادت سفارة جمهورية العراق في أنقرة، في إطار المساعي المتواصلة التي تبذلها الحكومة العراقية لاستعادة تراثها الحضاري والثقافي. وأوضح سعيد أن "هذه الألواح ستُنقل لاحقاً إلى المتحف الوطني العراقي، بعد استكمال الإجراءات الفنية والقانونية اللازمة، لتُضاف إلى مقتنياته الأثرية التي توثق عراقة الحضارة العراقية".

**الحقيقة - متابعة**  
تسلم العراق، ستة ألواح طينية أثرية مستردة من تركيا. وقالت الخارجية العراقية، إن "وكيل وزارة الخارجية للشؤون متعددة الأطراف والشؤون القانونية شورش خالد سعيد، أعرب عن تقدير الوزارة للمبادرة التركية بإعادة عدد من القطع الأثرية العراقية"، مثنياً التعاون المستمر بين البلدين وحرص أنقرة على احترام التزاماتها الدولية في مجال حماية الممتلكات الثقافية واسترداد الآثار المهربة. ولفت البيان إلى أن ذلك "جاء

## أدوية سامراء تعلن إعادة إنتاج "ميكلودين" بعد توقف لثلاث سنوات

مهندسين محمد عبد القادر النعيمي، إن "الشركة أعادت إنتاج قطرات الفم "ميكلودين" الخاصة بالأطفال وطرحها مجدداً في الأسواق المحلية، بعد توقف دام أكثر من ثلاث سنوات"، مبيناً، أن "إعادة إنتاج هذا المستحضر جاء في إطار التزام الشركة بدعم الأمن الدوائي الوطني، وضمن الخطة الإنتاجية لشهر تموز الجاري". وأضاف النعيمي، أن "ملاكات مصنع ابن النفيس باشرت بإنتاج وتعبئة المستحضر بالتنسيق مع الأقسام الفنية المختصة، بعد استكمال المتطلبات التصنيعية كافة وتأمين المواد الأولية والمستلزمات الضرورية". وأشار إلى، أن "ميكلودين يُستخدم

كضاد فعّال لعلاج حالات القيء والغثيان واضطرابات المعدة والإمعاء لدى الأطفال، ويُعد بديلاً وطنياً آمناً ومضمون الجودة عن المنتجات المستوردة، فضلاً عن طرحه بسعر مدروس يراعي القدرة الشرائية للمواطن العراقي، مما يساهم في التخفيف من الأعباء الاقتصادية على

**الحقيقة - متابعة**  
أعلنت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء، إعادة إنتاج مادة "ميكلودين" وطرحها في الأسواق المحلية، بعد توقف دام أكثر من ثلاث سنوات. وقال مدير عام الشركة رئيس

## التخطيط تضبط أطناناً من "المعسل" منتهي الصلاحية في بغداد



وأضاف أن "العملية نُفذت داخل مستودع غير مرخص يقع في منطقة بغداد الجديدة ضمن قاطع الرصافة، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، بالإضافة إلى الإتلاف الفوري للكميات المضبوطة"، مشدداً على أن "هذه المواد تُعدّ تهديداً خطيراً لصحة المواطنين، لا سيما مع انتهاء صلاحيتها واحتوائها على مركبات قد تكون ضارة بعد إعادة تصنيعها، مؤكداً في الوقت نفسه استمرار الحملات التفتيشية المشتركة لمكافحة الغش التجاري والحد من تداول المنتجات المغشوشة أو الفاسدة". وأكد الوزارة أن "هذه الجهود تأتي ضمن سياق تعزيز الرقابة على المواد الاستهلاكية، وضبط أي محاولات للتهرب من الالتزام بالمواصفات القياسية الوطنية، بهدف حماية صحة المواطن وضمان سلامة الأسواق المحلية".

**الحقيقة - متابعة**  
أعلنت وزارة التخطيط، ضبط كميات كبيرة من مادة "المعسل" المستخدم في الأراكيل، منتهية الصلاحية، جرت إعادة تصنيعها وتغليفها بشكل غير قانوني داخل أحد المستودعات غير المرخصة في العاصمة بغداد. وذكر رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، فياض محمد عبد، في بيان أن "اللجنة المختصة في الجهاز، وبالتعاون مع مديرية مكافحة الجريمة المنظمة، وجهاز الأمن الوطني، والرقابة الصحية في وزارة الصحة، تمكنت من مصادرة كميات تتراوح بين (7-9) أطنان من مادة المعسل، كانت قد أعيد تعبئتها بعد خلطها بمواد غير معلومة المصدر، ووضعت عليها تواريخ إنتاج مزورة بطريقة احترافية تهدف إلى خداع المستهلك".

## "كرسة" الصابئة.. اعتكاف بمناسبة خلق العالم المادي

تقرير

الحقيقة / متابعة

مدة 36 ساعة، نمتنع خلالها عن الخروج من المنازل وننفضل تماماً عن العالم الخارجي". ويتنشر أبناء الديانة، وبسبب موجات الهجرة التي بدأت منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي، في دول مثل السويد وألمانيا وأستراليا والولايات المتحدة، وهناك بنوا معابدهم "المندي" وحصلوا على رخصة رسمية لممارسة طقوسهم وتلبية احتياجاتهم كافة من قبل تلك الدول. وللصابئة مقعد واحد في مجلس النواب العراقي، ضمن "الكوتا" التي تمنح للأقليات، وغالباً يتنافس أكثر من شخص على هذا المقعد في كل انتخابات تشريعية.

وهي المهنة الأساسية لأبناء الديانة. إلى ذلك، تؤكد المندائية أطراف عادل، وهي من سكتة محافظة ذي قار، أن "عيد رأس السنة المندائية هو من الأعياد المهمة في ديانتنا، لأنه يرتبط بخلق العالم المادي". وتشير، "نقوم بهذا العيد بالتعميد في الماء الجاري بحضور رجل دين يشرف على التعميد". وتضيف "يذهب المندائيون في هذا العيد إلى المندي (المعبد) لأداء الصلاة والدعاء، بينما تتزاور العائلات المندائية فيما بينها لتقديم تهانسي العيد بعد انقضاء ساعات الاعتكاف". وتشير إلى أن "الاعتكاف يبدأ من اليوم الأول من أيام العيد ويستمر

هذا العيد، حيث يؤكد الحلو أن "المندائي ينزل لياه النهر يشرف رجل دين من الطائفة وصفته (الترميذا)، حيث يتم ارتداء ملابس قطنية بيضاء، سواء للرجال أو النساء أو الأطفال، على حد سواء، تعرف بـ(الرسطة)، مع قراءة أجزاء من كتاب كنزنا ربا، وهو الكتاب المقدس لدى الطائفة". وتعرض أبناء الديانة في العراق، إلى الكثير من التحديات التي دفعت أغلبهم إلى الهجرة لخارج العراق أو ترك مدن الجنوب والتوجه لإقليم كردستان، حيث استقبلت أربيل الآلاف من أبناء الديانة وفتحت لهم معبداً هناك، ليمارسوا طقوسهم فيه، فضلاً عن احتضانها المئات من صاعقة

الجاري، ما يدفعهم إلى ملء الأواني بالمياه لغرض استخدامها خلال مدة وجودهم في المنازل، فضلاً عن منعهم من استخدام أدوات الحلاقة وغيرها من أمور الزينة، وعليهم أيضاً أن يحافظوا على أنفسهم من التعرض لأي جرح، لأن خروج الدم من المنوعات أيضاً، وتشمل هذه الطقوس الصغار والكبار على حد سواء. وموطن أبناء الديانة في العراق هو جنوبيه، إذ تمركزوا قرب الأنهار والأهوار، نظراً لعلاقتهم الوثيقة مع الماء، فأغلب طقوسهم يجب أن تجرى بالماء الجاري وليس الساكن مثل الأحواض. ويعد التعميد بمياه النهر، من أهم وأبرز طقوس المندائيين في

بدأ أبناء الصابئة المندائيون، يوم امس الثلاثاء، طقوس عيد "الكرسة"، وهو العيد الكبير، لكنه يتزامن هذا العام مع شهر محرم وما يتضمنه من مناسبات حزينة لدى المكون الشيعي، ما دفع برئاسة الديانة إلى إلغاء الاحتفالات بالعيد، والاققتصار فقط على الطقوس الدينية. وتتناول هنا الطقوس الدينية لهذه المناسبة لديانة الصابئة، التي تعد من أقدم الديانات وتعود جذورها إلى نبي الله إبراهيم ومن ثم نبي الله يحيى بن زكريا، الذي وضع تعاليمها.

وحول هذا العيد، يقول رئيس الصابئة المندائيين في العراق والعالم، الشيخ ستار جبار الحلو، إن "هذا العيد يمثل رأس السنة المندائية، فهو يمثل تأسيس العالم المادي".

ويضيف أنه "في هذا العيد، تكونت النجوم والكواكب السبعة، وفيه زرعت الأسرار التي انبثقت منها العوالم كافة". موضحاً "يمتد العيد لسبعة أيام، وتكون منها 36 ساعة اعتكاف في المنازل". ويتابع "ونظراً لحلول شهر محرم الحرام واستشهاد الامام الحسين عليه السلام، وتزامن هذه الذكرى مع العيد، فقد تقرر منع الاحتفال بالعيد في العراق والعالم والاققتصار على الأدعية والصلوات فقط".

ومن شروط الـ36 ساعة، التي يعتكف فيها الصابئة، هي منع أي تواصل مع العالم الخارجي ومنعهم من استخدام الماء

## تضمن الإحالة للقضاء.. الدفاع المدني تحدد ثلاث عقوبات للمخالفين لإجراءات السلامة



الحقيقة - متابعة

حددت مديرية الدفاع المدني، ثلاث عقوبات للمخالفين لإجراءات السلامة، فيما أشارت إلى أنه إحداها تتضمن الإحالة إلى القضاء. وقال مدير إعلام الدفاع المدني، نؤاس صباح شاكر، إن "عدد المباني المخالفة لشروط السلامة ومتطلبات الدفاع المدني متغير وغير ثابت، إذ إن البناية التي كانت مطابقة لتعليمات السلامة في وقت سابق قد تُصنّف لاحقاً كمخالفة نتيجة تعطل منظومات الإطفاء أو تقادم المعدات". وأشار إلى أن "المديرية تتخذ إجراءات قانونية مشددة لحد من هذه المخالفات، من بينها غلق العديد من المباني في الأسواق التجارية، كمنطقة الشورجة، فضلاً عن إغلاق معامل ومصانع ومخازن في مختلف المحافظات". وأضاف أنه "يتم فرض غرامات مالية بحق المخالفين، وفي حال عدم تصحيح أوضاعهم وفق شروط السلامة ومتطلبات الدفاع المدني، تتم إحالتهم إلى الجهات القضائية".





## تلويحة محبة.. هل تكفي؟

د. عماد جاسم

في رحلة اعمارنا المتوردة بالحلم و المزروعة بالأسف والضيم، ثمة محطات وبشر، ثمة اغنيات، ومقدرات وحماقات، هذه الذاكرة معبأة بالكنوز والقرق والشجون!!، اسأل نفسي مرارا، الا نحتاج ان نقلب اوراقها الصفراء خشية ان تتلاصق ويصعب استعادتها؟

السنا بحاجة لمغازلة الحنين؟، او تلك المنطقة المشتعلة من الروح؟؟ نرسم ذلك الكسل الطاعي باستنطاق اقمار ضئيء وجودنا او انها اضاءت وجودنا يوما، انهم عراقيون، يتنمون في كل وخزة جرح بقصيدة عشق لبلادهم، يقتسمون المتاع مع شركائهم في الالم والوطن، يبتكرون مشاريع تخجلنا نحن الصامتين المتربصين للخطا والفضيحة وهم المسكونون بحب البلاد، ليس من حقنا ان نفخر بهم ونلوح لهم بالتصفيق والتضامن عن بعد عسى ان نقلل من خيبتنا بوجود هذا الكم من المغرورين ومن المصابين بهم المعرفة او المتعالمين المنتفخين في كراسيهم ومناصبهم وقربهم من زعامتهم! والذين يطعنون فكرة الامل وروح المثابرة بخنجر التسطيح والتجهيل والكسل المعرفي والانساني وصناعة البؤس الجماعية وتنميط وتعميم الخذلان والانهياء، لابد من التذكير ان ثمة افرادا يحتفلون بنقاء سريرتهم، وبهاء ضمائرهم وبطولاتهم التي لا تتابعها نشرات الاخبار، لانها بطولات تحترف الصمت والاكتفاء ببريقها الذاتي " هذه البلاد تحتاجهم يا صاح " هم الشرفاء بلا تبجح او اعلان، وهم الذين يكتمون حزنهم و يسعفون صباحاتنا باناشيد العمل التضامني بلا غايات، هم الصادقون بحب الوطن دونما شعارات او تصريحات، هم الذين لا يهرولون خلف المسؤولين ولا يتقافرون مثل القروء! يعرفون قيمة احترام الذات، تتأرجح في العيون دموع الحنين او الفرغ الطفوي، ينتصرون لتاريخهم الشخصي وهم يجلسون في الكراسي الأخيرة ويعمومون بلذة الانصات، وتلك السمعة الشريفة التي ستكون وثيقة بقائهم، ارنأ لاحفادهم.

## الموارد: اتفاق مع وزارة الزراعة على عدم إقرار خطة صيفية هذا العام



الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الموارد المائية، الاتفاق مع وزارة الزراعة على عدم إقرار خطة صيفية هذا العام، وفيما أكدت محدودية المساحات المسموح بريها، لفتت إلى أن خزين العراق الحالي من المياه لا يتجاوز 10 مليار م3.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال أن "الوزارة بحاجة إلى خزين يصل إلى 18 مليار متر مكعب للوصول إلى موسم معتدل وتلبية الاحتياجات المائية كافة".

وأضاف، أن "الخزين المائي الحالي يتراوح بين 9 إلى 10 مليارات متر مكعب، في حين نحتاج إلى خزين يصل إلى 18 مليار متر مكعب لكي نتكمن من تنفيذ خطة زراعية صيفية وتغطية جميع المتطلبات".

وأضاف، أن "الخزين في بداية الموسم الصيفي لم يكن يتجاوز 10 مليارات متر مكعب، وهذا نتيجة طبيعية لقلّة الإيرادات وقلّة الأمطار خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، ما اضطر الوزارة إلى تعويض هذا النقص من الخزين". وأوضح، أن "الوزارة تعتمد على أربعة محاور رئيسية في استخدام المياه الخام، يأتي في مقدمتها تأمين مياه الشرب

باعتبارها أولوية مطلقة"، مشدداً على، أن "مياه الشرب مؤمنة بالكامل لهذه السنة ولكل سنة مقبلة؛ لكونها مرتبطة بشبّك مباشر بحياة المواطنين، وتمثل خطاً أحمر في سياسة الوزارة". وأضاف، أن "الاستخدامات المنزلية والصناعية مؤمنة أيضاً؛ نظراً لأن معدلات استهلاكها منخفضة نسبياً"، لافتاً إلى، أن "الوزارة تعمل أيضاً على تأمين المياه الخاصة بالمساحات الخضراء". وفي ما يتعلق بالخطة الزراعية الصيفية، بين شمال أن "الوزارة لم تتفق مع وزارة الزراعة على إقرار الخطة هذا الموسم، وأي خطة زراعية تبنى على ثلاثة مؤشرات أساسية، وهي: ما هو موجود من خزين، وما يتحقق من إيرادات مائية، ومؤشرات السوق العالمية التي تحدد طبيعة المحاصيل الزراعية"، مبيّناً، أن "عدم إقرار خطة زراعية لا يشمل المساحات الخضراء، إذ إن حصصها المائية مؤمنة ضمن خطة الوزارة".

## الإعمار: مدينة الجواهري

### ستوفر وحدات سكنية بمساحة 200م وبأسعار تنافسية

الحقيقة - متابعة

800 وحدة سكنية، ويجري العمل على إنجازها ضمن الجدول الزمني المحدد، فيما ستشتمل المدينة 98 مدرسة كاملة ومستشفى، محطات للكهرباء، الغاز، وتكرير المياه، فضلاً عن محال تجارية واستثمارات اقتصادية". وأشار إلى، أن "مشروع الجواهري سربط بالطريق الحلقي الرابع ومشروع مترو بغداد، وسيكون له أثر فاعل في تنفيذ رؤية بغداد 2030، التي تهدف إلى خلق بؤر سكنية وتنموية خارج مركز العاصمة".

وبيّن، أن "أسعار الوحدات تنافسية، حيث تم التفاوض مع المستثمر لتحديد سعر المتر المربع بـ900 ألف دينار"، موضحاً، أن "الوحدات تشمل منازل بمساحة 200 متر مربع بطابقين داخل العاصمة بغداد، إضافة إلى وجود خيارات للشراء بالاقساط". وأكد، أن "الوزارة تعمل على تذليل التحديات المرتبطة بمثل هذه المشاريع الكبيرة من خلال تشكيل فرق مشتركة تتابع التنفيذ وتنسق بين الجهات المعنية لتسريع الإنجاز". ويوم السبت

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أن مدينة الجواهري السكنية الجديدة ستوفر وحدات سكنية بمساحة 200م وبأسعار تنافسية، وفيما كشفت عن موعد إكمالها، لفتت إلى أن المدينة سترتبط بطريق بغداد الحلقي الرابع ومشروع المترو. وقال المتحدث باسم الوزارة استبقر صباح، إن "المرحلة الأولى تضم أكثر من

## النقل تعلن استئناف الرحلات الجوية إلى إيران ابتداءً من يوم امس

هذه الرحلات من خلال تنسيقها الفني والتشغيلي المستمر مع الجهات ذات العلاقة، ومتابعتها لحركة الطلب على السفر، مما أسهمت هذه الجهود، إلى جانب استقرار الأوضاع، في رفع عدد الرحلات الجوية اليومية إلى مختلف الوجهات ليصل إلى أكثر من 40 رحلة يوميًا، ضمن خطة توسع مدروسة ستشمل زيادة عدد الرحلات إلى عدد من الوجهات بالتزامن مع الزيارة الأربعة أربعا، باكستان، إيران، تركيا، البحرين ولبنان، مؤكداً، التزام الخطوط الجوية بتوفير خدمات مريحة وأمنة تواكب تطورات المواطنين". وأوضح البيان، أن "هذا التطور يعكس فاعلية الخطوط التي تتبناها وزارة النقل والشركة العامة

عالي المستوى مع الجهات الأمنية والرقابية المختصة، واستناداً إلى استقرار الأوضاع بما يسمح بعودة حركة النقل الجوي بشكل تدريجي وأمن". ونقل البيان عن مدير عام الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية مناف عبد المنعم عاجل قوله: إن "الرحلات في المرحلة الأولى ستنتقل بواقع أربع رحلات أسبوعياً، رحلتان من مطار بغداد الدولي يومي الثلاثاء والسبت، ورحلتان من مطار النجف الأشرف الدولي يومي الأربعاء والأحد". وأشار البيان إلى، أن "الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية كان لها دور محوري في استئناف

أعلنت وزارة النقل، استئناف رحلات الخطوط الجوية العراقية إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ابتداءً من يوم امس الثلاثاء، بعد توقف مؤقت. وقالت الوزارة في بيان، إن "وزارة النقل قررت استئناف رحلات الخطوط الجوية العراقية إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ابتداءً من يوم امس الثلاثاء، بعد توقف مؤقت فرضته الأوضاع الأمنية الإقليمية خلال الفترة الماضية". وأضافت الوزارة، أن "القرار جاء بعد توجيهات وزير النقل رزاق محييس السعداوي والتنسيق

المديرين العامة للتربية". وأضاف البيان، أن "الاجتماع بحث آليات إعادة صياغة مفهوم الرقابة بما ينسجم مع متطلبات العمل، وتحديد مدة زمنية لإنجاز المهام الرقابية، واعتماد استراتيجية دقيقة لتدقيق الرواتب والمعاملات المالية، فضلاً عن التركيز على ملفات الشهادات والدرجات الوظيفية وجعل الرقابة والتدقيق منصة توجه العمل بشكل إيجابي وصحيح بعيداً عن الأخطاء، فيما أكد المعيني أهمية اعتماد البريد الال كتروني(Complaintscommuni cations@gmail.com) لاستقبال الملاحظات بسرعة وسرية تامة".

## وزارة التربية تعلن تفعيل نظام الشكاوى الإلكتروني



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التربية، تفعيل نظام الشكاوى الإلكتروني، فيما أكدت الحفاظ على السرية التامة لاستلام الملاحظات. وذكر بيان لوزارة التربية، أنه "ضمن مسارات العمل المؤسسي الدقيق وتحت إشراف رقابي ضمن الحقوق ويحافظ على سرية المعلومة، أعلنت وزارة التربية / مديرية الرقابة والتدقيق الداخلي، تفعيل نظام الشكاوى الإلكتروني الداعم للنزاهة والشفافية بالأداء، وذلك في أثناء اجتماع موسع عقده مديرها أمجد حامد المعيني مع رؤساء اللجان التدقيقية التابعة إلى

كبرى في موسم الزيارة، لذلك وجه رئيس الوزراء بأن يُنجز قبل الزيارة الأربعة". وأضاف: "كذلك كانت هناك زيارة للمركز الطبي في النداء، الذي يخدم 250 ألف نسمة، حيث وصلت نسبة الإنجاز إلى 15% ووزرنا أيضاً طريق الحج البري ووجهنا ضرورة تقليص الفترات لتقليص المدة الزمنية لغرض إنجاز العمل وإدخاله الخدمة في الثلاثة أشهر القادمة كون أن طريق الحج البري يُعتبر من الطرق المهمة". وأشار إلى أن "هناك حاجة لزيادة ساعات العمل، وكذلك زيادة حجم الأليات والإمكانات، لغرض إدخال هذا الطريق إلى الخدمة خلال مدة

## الجهد الخدمي في النجف الأشرف: توجيهات بتسريع وتيرة العمل قبل الزيارة الأربعة

الوزراء، بإشراف الجهد الخدمي بأعمال خدمية للمواطنين في محافظة النجف الأشرف"، مبيّناً أنه "ضمن الأعمال التي أوعز بها رئيس الوزراء، هو طريق العلماء بطول 9 كيلومترات و700 متر هذا الطريق يحتاج إلى مدة أطول لانجازه الا ان التوجيهات تؤكد على اكتماله قبل الزيارة الأربعة". وأضاف، أن "نسبة الإنجاز وصلت إلى 40% وبإشرافنا في الإكساء بالإسفلت، إضافة إلى ذلك، توجد في النجف الأشرف أعمال مثل مستوصف صحي وطريق الحج البري".



زمنية قياسية"، مؤكداً ان "هناك فرقة تنفيذ إضافية للعمل من أجل إدخال هذا الطريق خلال الأشهر الأربعة القادمة". من جانبه، قال مدير مشاريع الجهد الخدمي، حيدر عاجل كاظم: أنه "ضمن توجيهات رئيس

كشفت فريق الجهد الخدمي والهندسي في محافظة النجف الأشرف، عن توجيهات من قبيل رئيس الوزراء محمد شجاع السوداني بتسريع وتيرة العمل قبل بدء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام). قال رئيس فريق الجهد الخدمي عبد الرزاق عبد محسن، أن "زيارتنا إلى محافظة النجف الأشرف تأتي لتابعة سير أعمال الجهد الخدمي والهندسي، حيث انطلقت هذا اليوم أعمال التليط بطريق العلماء، هذا الطريق الذي وجه به رئيس الوزراء، كون هناك اختناقات مرورية

سبكتم خلال الأشهر الأربعة القادمة، وجميع المعوقات تم حلها من جانبه، قال مدير مشاريع الجهد الخدمي، حيدر عاجل كاظم: أنه "ضمن توجيهات رئيس

## "بغداد آرت" ..

## لوحة بصرية جماعية توثق التاريخ بقصصه وتفاعلاته

في لحظة استثنائية تعزج بين الحلم والرمزية، تتواصل في القصر العباسي بالعاصمة بغداد أعمال مشروع "بغداد آرت"، ضمن فعاليات اختيار العاصمة العراقية عاصمة للسياحة العربية العام 2025، المشروع الذي انطلق في حزيران الماضي، يسعى برعاية ودعم حكومي إلى رسم أكبر لوحة فنية في العالم، ليضع رؤية فنية تعيد كتابة تاريخ المدينة بلغة الألوان والخطوط والرموز.

## بغداد - آية منصور

في حديث خاص، يرى المدير التنفيذي للمشروع، الفنان أمجد كويش، أن بغداد آرت لا يُمثل حدثاً عابراً بقدر ما هو إطلاقاً أول مشروع مستقبلي واسع المدى. ويقول: "أسكن في هولندا، وتديداً بمدينة روتردام، وهي مدينة تحتضن كل عام مشروعاً باسم Rotterdam Art. في هذا المشروع، تتحول المدينة بأكملها إلى متحف مفتوح، حيث تُعرض الأعمال الفنية في الشوارع والكناش والمتاحف، وفق آليات عمل تُبتكر وتتطور سنوياً، وهذا ما الهمني في بناء تصور لبغداد آرت، كنقطة انطلاق نحو مشروع ثقافي بصري مستدام". ويضيف كويش: "أردنا أن تكون بغداد حاضرة فنانينها، بروحها، بجماها، بتاريخها، لذلك كان لا بد أن نبدأ من الرسم، كونه أول أشكال التعبير الفني، ولأن التشكيل بطبيعته عمل فني، فإن ما فعله هنا يُعد استثناءً كبيراً: لوحة تشكيلية جماعية لأول مرة، وهو أمر نادر في عالم الفنون البصرية".

ويؤكد المدير التنفيذي أن المشروع "يؤتق" تاريخ بغداد من نشأتها حتى اليوم، لكنه لا يراه منحزاً شخصياً أو حصرياً للفنانين المشاركين، بل يعتره: "إنجازاً جماعياً للجميع، بكل ما تحمله الكلمة من معنى". لوحة تُؤرّخ.. بلغة الفن

يذهب كويش في رؤيته إلى أن الفنون البصرية، وعلى رأسها اللوحات التشكيلية، ليست فقط أدوات للتجميل أو الزينة، بل وثائق بصرية تحمل رسائل زمنية. ويوضح: "كل المدن في العالم تجد أن فنانينها قد أُرْخُوا ما جرى فيها بالألوان والرموز، أذكر هنا أعمال بيكاسو، كما أستحضر تجربة الفنان العراقي ضياء

الغزوي، الذي حصل في أعماله قضايا العراق وتحولاته، التاريخ لا يُكتب فقط عبر الأفلام أو الوثائق، بل أيضاً بالريشة والفرشاة". ويؤمن كويش أن اللوحة التشكيلية تتيج لغة محكية وبصرية في آن واحد، تجعل المشاهد قادراً على التفاعل مع القصة من خلال الجماليات والرمزيات، ومن دون كلمات. ويقول "نحاول عبر هذه اللوحة الجماعية أن نُقدّم صورة بغداد بما مرت به من ألم وجمال وتحول، ولكن بلغة تشكيلية تمنح المشاهد تجربة تأمل وفهم بصري عميق". لوحة بمقاييس مدينة... وشروط موسوعة غينيس حاضرة وعن المساحة التي ستشغلها اللوحة، يوضح كويش أن حجم العمل سيتناسب مع رمزية بغداد نفسها. ويقول "تم الاتفاق على أن تبلغ مساحة

اللوحة 2000 متر مربع، وقد تمتد لتصل إلى خمس هكتارات بطول 400 متر، ما يمنحها فضاءً بصرياً هائلاً، هي ليست مجرد لوحة تُرسم، بل مساحة فنية واسعة تُبنى بحجم مدينة". ويؤكد أن "اللوحة سترسم على خامة القماش (الكانفاس)، باستخدام نفس المواد والألوان المعتمدة في الرسم التشكيلي الاحترافي، دون استثناءات أو معالجة صناعية خاصة". ويتابع كويش: "لم نُعلن عن المشروع إلا بعد استكمال كل الإجراءات، خصوصاً ما يتعلق بشروط موسوعة غينيس، من بين هذه الشروط أن تستغرق عملية تنفيذ اللوحة ثلاثة أشهر على الأقل، وأن تكون خاضعة للمتابعة والتوثيق طوال هذه الفترة لضمان الاعتراف بها رسمياً كأكبر لوحة فنية في العالم". برنامج تدريبي وموقع إلكتروني لاختيار

الفنانين المشروع وانطلاقه ثمرة تحضير طويل امتد منذ مطلع هذا العام، يضيف كويش "بدأت العمل على هذا المشروع منذ بداية السنة، واستحصلت الموافقات الرسمية من رئاسة الوزراء والدولة، وبعدها فقط أعلننا عن انطلاق بغداد آرت". ولأن المشروع يعتمد على مشاركة أكثر من مئة فنان شاب، يجري حالياً التحضير لإطلاق موقع إلكتروني رسمي، سيكون منصة لتقديم الطلبات، إلى جانب مؤتمر صحافي قريب يُعلن فيه عن شروط المشاركة وآلية التقديم. ويوضح كويش "سيتطلب من الفنانين الشباب إرسال نبذة عن سيرتهم الفنية، وسينظر في الأعمال السابقة والخبرات،

فيما ستتولى لجنة فنية مختصة عملية الاختيار، وهي لجنة مستقلة تم الإعلان عنها سابقاً". وبحسب كويش، سيتم اختيار مئة فنان عراقي للمشاركة في تنفيذ اللوحة الجماعية، بإشراف فني مباشر من نخبة من الفنانين والمستشارين. ودعم حكومي وشركات دولية: الفن العراقي في قلب المشهد العربي والعالمي رغم أن المشروع طموح على المستويين الفني واللوجستي، إلا أن الفريق القائم عليه لم يبدأ من فراغ، بحسب كويش، فقد حصل بغداد آرت على دعم معنوي رسمي من رئاسة الوزراء، بإشراف مباشر من مستشار رئيس الوزراء لشؤون السياحة والآثار والمغتربين عمر العلوي.



لها جولة تُشبه عروض الأفلام السينمائية الكبرى، وهناك شركات قيد الترتيب مع فعاليات عربية ودولية، من بينها بينالي فينيسيا وبينالي دبي، حيث ستمثل اللوحة العراق بجناح خاص يُعرض فيه هذا العمل الفني العملاق". استعداداً مكانة الفن التشكيلي العراقي ولا يصرى كويش أن بغداد آرت مجرد مشروع عرضي، بل يعتره محاولة لإعادة الاعتبار للفن التشكيلي العراقي، الذي طالما أهمل في ظل هيمنة الفنون الأخرى. ويبين وجهة نظره بالقول "الفن التشكيلي مغيب اليوم، ولا يأخذ حقه كما يجب، لا من حيث المساحات ولا من حيث التقدير، كثير من الفنانين الشباب يسألون أنفسهم: لماذا اخترت التشكيل؟ لماذا أرسم؟ في وقت لا توجد فيه صالات عرض كافية، ولا دعم حقيقي، ولا حتى فرصة لأن يرى الناس أعمالهم". لكن مشروع بغداد آرت قد يكون نقطة تحول بحسب كويش ويقول "هذا المشروع سيخلق مساحة قريبة من الفنان، تعيد الثقة، وتعيد الجمهور لمشاهدة الفن التشكيلي من جديد. سيشعر الفنان الشاب أن لوحته وموهبته تُشاهد، تحترم، وتنتمي إلى مشهد ثقافي حي". أما عن الموقع الذي ستُنفَّذ فيه اللوحة، فيوضح كويش أن "مساحة الاحتفالات الكبرى كانت الموقع المقترح منذ البداية، لما تحمله من رمزية واتساع، إلا أن إدراج المشروع ضمن فعاليات "بغداد عاصمة السياحة العربية" أتاح خيارات أخرى ممكنة.

## الفنانة التشكيلية الدكتورة منى غريب: اخترت النحت الخزفي لقدرته على تجسيد البصمة الأبدية رغم تحدياته التقنية

## أجري الحوار: طارق العمراوي

## كيف تقدمين الفنانة منى غريب؟

الدكتورة منى غريب هي فنانة تشكيلية مصرية نحاتة وخزاف، وأستاذة جامعية تعمل بقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية، ولدت في الإسكندرية العام 1984، وتخصصت في النحت الخزفي، حيث تمتلك بصمة فريدة تجمع بين الهوية المصرية والموضوعات المعاصرة، خاصة قضايا المرأة. بدأت شغفها بالفن في سن 18 عاماً، وترجعت أكاديمياً من البكالوريوس (2006) حتى حصولها على الدكتوراه (2014)، وشاركت في عشرات المعارض المحلية والدولية، وحصدت العديد من الجوائز في مجال النحت كما مثلت مصر في العديد من المحافل الدولية.

## لماذا اخترت النحت كشكل تعبيرى لإحساسكم وسواكم؟

اختيار النحت الخزفي لقدرته على تجسيد البصمة الأبدية رغم تحدياته التقنية، فبعد تشكيل الطين، يخضع العمل للحريق الذي يُثبّت تأثير الفنان بالمادة إلى الأبد، دون وسيط، كما أن طبيعة الخزف الهشة - المعرّضة للكسر أو التشوش أثناء الحرق - يمثل تحدياً يقابله إصرار على التعبير عن عمق الأحاسيس التي يشعر بها الفنان وقدرته الخزف على الحفاظ على التراث الإنساني، مسيطة ذلك من قطع الأوستراكا بقايا الفخار التاريخية التي حفظت تاريخ الحضارات، هذا التفاعل بين خامة الطين والفنان يجعل الخزف هو الوسيلة الأمثل لتسجيل ذكرياتي ومشاعري وأفكاري والقدره على التعبير عن المتناقضات في نفس الإنسان تماماً كما في مادة الطين التي تمتلك الهشاشة والقوة معاً.

## كيف حضر تالوث المرأة والحروف والألوان في أعمالكم وما إبعاده؟

يظهر هذا التالوث في أعمالى كنسج جمالي وثقافي متكامل حيث أن المرأة تمثل البطل والمحور الأساسي في أعمالى مستخدمة إياها للتعبير عن ذاتي في معظم الوقت أو كرمز للجمال والأنوثة والتعبير عن الهوية المصرية كما في معرض قوة المرأة / 2015 ومعرض عرائس التي تدمج بين الأشكال التراثية وبشكل المرأة المعاصرة. الحروف: تعتبر الحروفية أو استخدام الكتابات على أسطح الأعمال هو محور هام من أسلوبي الفني حيث استخدم الحروف والكلمات لتسجيل خاطري الخاصة، مستخدمة أسطح أعمالى كصحيفة سجل عليها مشاعري وتأكيداً لفكرة العمل ذاته ومكتملة لها بصريا مما يوسع مفهوم العمل الفني ليتجاوز إبعاده أخرى تقديه في الشكل الجمالي فقط. اما الألوان: تأتي إضافة الألوان للأعمال بغرض تأكيد وإبراز قيمتها الجمالية كما أن الألوان في فن الخزف هي ليست مجرد إضافة بل هي تجربة كاملة ودراسة معمقة لكيماء المواد الخزفية مما يضيف متعة إضافية وروحاً مغامرة للفنان حيث يصبح كل عمل بالنسبة له تحدياً محفوفاً بالمفاجآت التالوث: يُعد الرقم 3 من أكثر الأرقام رمزية وتكراراً عبر الحضارات والفنون، وفي الفنون التشكيلية يحمل دلالات عميقة تتجاوز كونه مجرد عدد فهو يمثل القداسة والكمال الروحي في العديد من الديانات المختلفة كما يمثل التوازن والانسجام البصري حيث أن المثلث يمثل أبسط شكل ثلاثي له توازن ديناميكيًا دون جمود، وقد استخدمت التالوث أو الأعمال الثلاثية الأجزاء للتعبير عن



دورة الحياة والتحول حيث للحياة ثلاثة مراحل هي الميلاد-الحياة-الموت، وأحياناً أعتبر عن الإنسان ذاته والذي هو عبارة عن تالوث يتكون من روح، جسد، عقل.

## هل تجدين نفسك في خط تواصل مع نخاتي مصر القديمة؟ وما حدود التجاوز والإضافة؟

نعم فأنا أسقطهم من روح التراث المصري القديم لكن بإطار معاصر، حيث أستعيد بعض الرموز القديمة كما في مجموعة عرائس ولكن أقوم بإعادة صياغتها لتعكس تحديات المرأة المعاصرة، كما أن هناك تواصل من الناحية التقنية حيث استخدم الطين المحروق أو فن الخزف بشكل عام والذي كان من أهم الفنون المصرية القديمة لكنني أقوم بدمج بعض التقنيات وطرق العرض الحديثة كالتهجين في الفراغ والتركيبات الفنية متعددة الخامات حيث أن تجربتي الفنية تعتمد على المحافظة على جذوري الحضارية مع إدخال مفاهيم معاصرة تحول أعمالى من مجرد من قطعة زخرفية إلى عمل فكري تقدي.

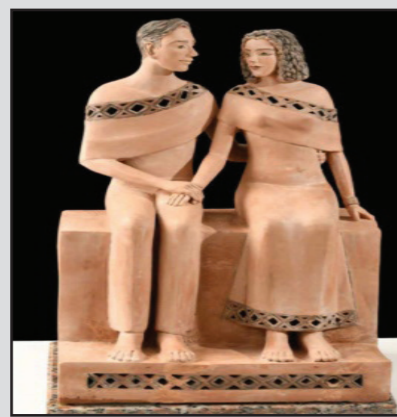


ما أهم المصادر والفنانين الذين أنصروا في تجربتكم؟

في الحقيقة أنا لا أنتمي لمدرسة فنية محددة ولا أضع نفسي في إطار يتبع قواعد تشكيلية أو لونية. أما الفنانون الذين تأثرت بهم فكانوا: أستاذي د/ جابر حجازي وهو من رواد فن النحت المصري المعاصر والذي كان له تأثير مباشر على تجربتي الفنية من خلال تدريبي المبكر معه، كما تأثرت أيضاً بالفنان النحات المصري د/ أحمد عبد الوهاب والذي قام بتدريسي أيضاً خلال دراستي بكلية الفنون الجميلة.

## هل هناك حركة نقدية وجوائز تدعم النحت الخزفي في مصر والعالم العربي؟

نعم، لكن بوتيرة متنامية فرغم ندرة النقد المتخصص، يلاحظ اهتمام مؤسسات مثل قطاع الفنون التشكيلية المصرية الذي ينظم صالونات نوعية كصالون الخزف الأول 2022 والذي شاركت فيه وأكد أنه وسع مفهوم الخزف كفن مستقل، أما عن الجوائز والممتلكات فهناك العديد من الجوائز المتخصصة التي أصبحت



تمنح لكل مجال على حدة ومنها مجال النحت الخزفي والذي أصبحت له جوائز خاصة به، أما الممتلكات فقد قمت بالمشاركة في العديد من الممتلكات الدولية ممثلة لدولة مصر وعن مجال النحت الخزفي أذكر منها بينالي البحر المتوسط بتونس 2008، وملتقى (القصة) بالمغرب 2014، وملتقى (جربة) بتونس 2018، بينالي تايوان للخزف 2018، بينالي الخزف الدولي 2021، كذلك ملتقى تطوان بالمغرب 2019،

## ما أهم المعارض التي قدمتموها؟

معرض أسفار التكوين 2018 قاعة الفنون الجميلة الإسكندرية ومعرض عرائس 2021 قاعة الفنون الجميلة الإسكندرية ومراحل جاليري نوت الزمالك 2021 وعالم موازي كلية الفنون الجميلة 2022 وأنا مصرية قاعة الباب سليم متحف الفن المصري الحديث 2023 والذي ركز على الهوية المصرية عبر منحوتات خزفية للمرأة والمشاركات الجماعية بينالي البحر الأبيض المتوسط بتونس 2008 وملتقى القصة بالمغرب

## ما مشاريعكم الفنية المستقبلية؟

أخطط للمشاركة في معرض "بغداد آرت" في العراق، وهو مشروع كبير يهدف إلى تعزيز الفن التشكيلي العراقي على المستوى الدولي.



أسمى للتعلم بتجارب أكثر في فن الخزف كوسيط للتعبير عن القضايا الاجتماعية والفلسفية خاصة دور المرأة المصرية في الحفاظ على التراث. كما أسعى للتوسع دولياً عبر المشاركة في معارض دولية جديدة. كما أنطلق للدمج بين التقنيات والخامات المختلفة بغرض استكشاف إمكانيات الخامات المختلفة لخلق لغة بصرية أكثر تعقيداً

## هل ساهمت الأدوات والالات الحديثة في التقدم بعمل النحات عبر إبراز جزئيات تفصيلية للمنحوتة؟

الأدوات الحديثة ساهمت بشكل لا يُنكر في دقة التنفيذ وتوسيع إمكانيات النحت، خاصة في تنفيذ الأعمال الكبيرة أو ذات الطابع التقني، ومع ذلك تبقى الروح الإبداعية للنحات وقدرته على توظيف هذه الأدوات لخدمة الرؤية الفنية هي العامل الحاسم، وبالنسبة لتجربتي فأنا أفضل استخدام الأدوات البسيطة عن الأدوات الأكثر تعقيداً فأنا أفضل أن تكون بصمتي الخاصة في الأعمال حيث من وجهة نظري الخاصة أفضل كل ما هو إنساني عن ما هو آلي.



## فيلم الزورق

رحيم العراقي

صُوّر فيلم الزورق العام 1977 و هو من إخراج: عدنان الإمام و تمثيل سامي قفطان وقائد النعماني و وداد شوقي و سمر محمد و طعمة التميمي وقاسم الملك ومديحة وجدي وآخرين .. ولد مخرج الفيلم عدنان الإمام في بغداد العام 1942 وبدأ مشواره السينمائي مصورا للأفلام السينمائية العراقية مثل (النهر) و (فتى الصحراء) و (صدى ذكريات).. ورغم كونه مصورا قديراً ورئيساً لقسم التصوير بوزارة الشباب فقد لعب دور البطولة في فلم (يد القدر) مع الفنانين سامي قفطان وسلمى عبد الاحد والمخرج كامل العبيدي وأخرج فلم (الشذرة البديوية) وقام ببطولته.. و وضع ألحان أغاني الفنان سامي قفطان التي أداها في الإذاعة...وتوفي العام 2005.

فيلم الزورق من بطولة فنان الشعب سامي قفطان و يقال إنه كان بمثابة المخرج المنفذ و قد ولد العام 1942 في مدينة الكوت، و قدم العديد من الأعمال الفنية في السينما و المسرح و التلفزيون و الإذاعة . كانت بدايته العام 1960 بفيلم ( يد القدر) الذي كتبه و أخرجه كامل العبيدي ثم عرف بعد ذلك في أكثر من 25 عملاً سينمائياً ..أهمها:

الرأس 1976 و النهر 1978 والقناص 1980، كلها من إخراج:فيصل الياسري. الملك غازي 1993 و المسألة الكبرى 1982، إخراج: محمد شكري جميل، تمثيل: أوليفر ريد والظالمون 1972، إخراج: محمد شكري جميل، ويايل حبيبي 1987، إخراج: فيصل الياسري، تمثيل يحيى الفخراني، والحدود المتهمة 1984، ونجم البقال 2013 ، و "بندقية الشرق" للمخرج بهاء أنكاظمي..

يتحدث فيلم الزورق عن علاقة حب تنشأ بين فتاة وشاب يموت في حادث، فتحاول الانتحار، وينقذها صياد طيب القلب ويرعاها في كوخه الصغير.. لكنه يقع في حبها ..الى آخر الأحداث .

و في نوبة مشاكسة ، كتبت هذا المشهد العصري ليكون نهاية مقترحة للفيلم . سامحني الله..

الصيدا : بصراحة .. انا ..يعني.. مرت اتلقتيام ..و انا ما فاهم الوضع زين..

الفتاة : هاي اشيك..مو كُلت لك.. انا كنت أعرف شاب..و كنا متفقين على الخطوبة بالعبد..ولما إجه جواريتهم من الحج ظلوا يضرينون طلاقا ..وقتلوه بالغلط ..حرامات .. حرامات ..

الصيدا :شنو ؟..

الفتاة : حرامات هذا أظفري إنكسر لما حاولت انتحر..

الصيدا : الله يطبخ الصبر ..

الفتاة : أوف..يمتى يرجع ..

الصيدا : الصيوت مرجع

الفتاة : أقصد أظفري..المشكلة آني حامل هسه .. حرامات ..

الصيدا :..كم شهر..؟.

الفتاة : شهر واحد....ويرجع الأظفر مثل الأول..

الصيدا: عوفينه هذا الأظفر المكسور..خليته بكسران الركب هسه..

الفتاة : يعني شنو ؟..

الصيدا : إنتي .. ليش متفكرين باللي راح يصبر .. يعني .. هذا الوضع مو صحيح .. و مو طبيعي .. آني رجل عايش لوحدي..و على كدي..

الفتاة :إنت ما عندك بس هذا الكوخ و السفينة.؟.

الصيدا: بلم مو سفينة.. أنا عندي بيت ..و اهل ..بس أحب اعيش على دجلة ..خلصت عمري و أنا بين الحروب ..اريد السلام والهدوء..

الفتاة : خو مضايح مني..؟..

الصيدا : يعني آني..آني محتار مواضيع..بس المفروض انتي تكونين ضايحة.

الفتاة : آني مضايحة كلش..ولوفاتني المسلسل ممكن اشوفه عاليوتوب ..بس انصدمت ..عياي لما انتحر جيجي فارس على فرس وياخذني ..

الصيدا : اكو فرس النهر هنا..لومنتخرة بالريسز .. بنادي الفروسية..مممكن ..حتى الي بييجون نطق بعد ما يستخدمون الحصن.

الفتاة : غيرت فكري..

الصيدا: أي فكري بحل ..ولازم يكون حل سريع..

الفتاة : طيب.. بس ارتاح .. كل شي ينحل ..

الصيدا : اتمني اهلع يتفهمون الوضع ..

الفتاة : أي والله ..الصدك..آني قلقه ..

الصيدا : لازم تكونين خايفة وقلق..إلقلقي ولو مجاملة الي ..هي مصيبتيج شويه..

الفتاة : آني قلقه على كشكولة..

الصيدا : أمح..؟..

الفتاة : لا ..بيزوتني ..اكلها خاص ..و بس آني اعرف مزاجها.

الصيدا: يجوز كشكولة نهب عتوي و راحت تشوف مستقبليها..

الفتاة : لا..هي متطلع من البيت ..

الصيدا: منو يكول...ما نزيد نجيب اعراض اليزازين .. بس ارجو

.. فكري بشي اهم من كشكولة و من اظافر..ج.. أهلع .. أهلع مو راح يدورون عليج.. و اكيد يبلغون الشرطة .. والشرطة أكيد راح يدورون.. ولايد يجي يوم ويلكوج .. ليش ما تختصرين الطريق وتروحين الهم .. والصرحة راحة ..

الفتاة : لا .. هذا حل مو حاسم.. وعذر مو مقنع

الصيدا : لعد شراح تكولين لأهلج او للشرطة لو عثرو عليج..؟.

الفتاة : بسيطة جدا .. أكول الهم ..خطفوني..

الصيدا: منو خطفوج ..؟.

الفتاة : صياد ..خطفني صياد ..و حجزني بالكوخ مالمته .. و بهذي الطريقة حتى شغلة الطفل محولة ..

الصيدا : و لو آني أكره الكذب..وأحب الصراحة ..بس القضية مفبركة بشكل مقنع ..بس..لوسالوج منو هذا الصياد ..؟.. شراح تجاوين..؟.

الفتاة : أخاف أكول لك و تزلع !!!..

# الشواهد الحقيقية لا يمكن طمسها..!!

والتقدم على كل المستويات وفي كل الإتجاهات اجتماعياً وتعليمياً وصناعياً وزراعياً وغيرها، رغم ما كانت تحسك من مؤامرات لتفتيت وحدة العراق حيث توحدت مكوناته تحت راية الجمهورية بعراق موحد خلال مسن كل أنواع الطائفية والمحاصصة الفقية ، آلتى عاد شبحها الآن يهيمن على مقدرات الوطن للأسف الشديد !! هذا التاريخ لم يلغه الذين قاموا بانقلابهم الأسود العام 1963 وما فعلوه بقيادة الثورة والرجال الذين نذروا أرواحهم في سبيل وطن حر وشعب سعيد ، بل ظل عيدا وطنيا حتى مجيئهم للهيمنة على الرقاب والعباد مرة أخرى العام 1968 وحكمهم الدكتاتوري الدموي الفاشي !! في التاريخ شواهد حقيقية لا يمكن محوها أبداً منذ بداية الخليقة وليوم الناس هذا ، وثورة 14 تموز 1958 سستظل عيدا وطنياً عراقياً لأنها حررت الأرض والناس من ربقسة التحالفات والإستعمار والهيمنة الرجعية وفتحت آفاقاً جديدة في حياة العراقيين لن تحموها أية محاولة مهما كانت لأنها مغروسة في الضمير والوجدان والنفوس .

للفرنسيين يحتفلون به كل عام ، لم تلغه أية حكومة جاءت ضمن هذه المدة والتي تربو على 333 سنة سواء اتفقت أم لم تتفق مع مبادئ الثورة وأهدافها كون تاريخها هو العيد الوطني للبلاد !! وفي 14 تموز العام 1958 قامت الثورة التي حررت العراق من ربقة الإستعمار والتحالفات الامبريالية والرجعية مثل حلف بغداد وغيرها ، تم اعلان الجمهورية والغاء الملكية وإخراج العراق من التبعية والهيمنة البريطانية وغيرها ، وانهاء الإقطاع ليتحرر الفلاحون الذين أكل الاقطاعيون أعمارهم وساموهم أشد أنواع الإستغلال والعبودية والاذلال ويصدر قرار توزيع ملكية الأرض بالعدل والإنصاف ( الأرض لمن يزرعها ) لتنتقل ابهي حملات الإصلاح الزراعي وتلبس أرضنا حلة خضراء مزهوة بالفرح والانتاج ، كما تم السماح بتأسيس النقابات والاتحادات والجمعيات الفلاحية وغيرها، لينبثق منها اتحاد الابداء والكتاب ونقابة الصحفيين العراقيين العام 1959 ، إضافة الى نقابات العمال وما الى ذلك ، ليبدأ عصر جديد من العمران والبناء

بعيني وضربت كفاً بكف متسائلا مع نفسي :- الى اين ذاهيون ، وكيف سيكون حالنا كمواطنين بلا عيد وطني لبلادنا أسوة بكل بلدان العالم ( الكبيرة والصغيرة ، المتقدمة والمتأخرة ، الغنية والفقيرة )؟! لحظتها عدت بذكرياتي الى أيام الطفولة والصبا والشباب في ستينيات وسبعينيات القرن المنصرم حين تشرق علينا شمس يوم 14 تموز مع صفارات البواخر وهي تعزف موسيقى الفرح بالعيد الوطني للعراق ، يتنطلق الدفوف والمزاهر والزغاريد ليمتلئ الشطط بالزوارق والبواخر مزهوة بأعلام الزينة ورافعة بأعلى صواريخها، العلم العراقي يرفرف عالياً مع ( الصفكة ) الصراوية الحبيبة للنفوس، وينم فيه ختان مجائئ للأطفال وتوزيع كسوة الفقراء وغيرها ، لحظات لا يمكن أن تمحي من ذاكرة الأجيال التي سبقتنا والتي لحقتنا، كذلك لما هنا من وقع في النفوس وزهو وطني لا مثيل له !! في يوم 14 تموز من العام 1789 قامت الثورة الفرنسية بأحداثها الجسام، ليظل هذا اليوم منذ تلك اللحظة والى هذه الساعة عيداً وطنياً



عبد السادة البصري

حين قرأت خبر عدم ادراج يوم 14 تموز ضمن العطلات الرسمية والغائه ترقرقت الدموع

# المشاهير.. نحن من نرفعهم إلى القمة

حتى وإن كانوا مجرد واجهات خالية من المعنى، فنحن من نرفعهم إلى القمة، ثم تنذر من تفاهة القمة، دون أن نراجع دورنا في صنعها. "الأنا" بعيداً عن أي نفع مجتمعي أو إنساني وستدفعهم نحو تحقيق الشهرة بأية وسيلة غير عابئين. لقد أصبحت الشهرة معياراً مستقلاً للنجاح، لا يشترط معها أي إنجاز حقيقي أو قيمة مضافة؛ فمجرد الظهور المتكرر، أو إشارة الجدل، أو ركوب موجة (الترند)، قد يجعل من الشخص قدوة أو مرجعاً شعبياً، حتى لو خالف المنطق، أو أهان الذوق العام، أو أسهم في ترسيخ الرداءة كسلوك مقبول ومُحتفى به، والحقيقة التي نتجاهلها أننا نحن من نصنع هؤلاء المشاهير الفارغين بمتابعينا لهم، وإعطائهم من وقتنا وانتباهنا ما لا يستحقون.. إن كل مشاهدة، وكل تفاعل، وكل مشاركة تسهم في تضخيم صورتهم وإبرازهم كنجوم،

من خلال متابعتنا لهم وليومياتهم ومقاطعهم التي لا تقدم أية فائدة أخلاقية أو دينية أو ثقافية!، وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها، هي وسيلة هؤلاء في البحث عن الشهرة وتحقيق النجومية والثراء السريع من خلال أساليبهم القائمة على الإستخفاف بالعقول، وكما ازداد عدد المتابعين ازادت تفاعلاتهم ليجذبوا المزيد والمزيد حتى تصل أرقام المتابعين لمئات الآلاف وربما للملايين. وهنا تبدأ نجوميتهم في السطوع فتتهال عليهم طلبات الإستضافة في المهرجانات والحفلات ليضمن القائمون عليها اجتهاد الألاف وربما الملايين. وهنا تبدأ المادية المرتفعة، كما تبدأ بالتهاافت عليهم طلبات الاعلانات عن المنتجات وتسويقها بأسعار خيالية، وفي خضم كل هذا سترسخ في أذهان أجيالنا من الشباب والمراهقين المتابعين لهم أن تحقيق الأهداف والشهرة والنجومية والثراء يكون عن هذا الطريق الذي سلكه مثل هؤلاء الأغنياء-- وهنا

مع تطور واستحداث مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي، مما فتح الباب على مصراعيه لفارغي وقراء المحتوى والغزى للوصول إلى أعلى قمم الشهرة، لا اعتقد أننا نختلف في حب الشهرة على اختلاف صورها لدى البعض؛ فمنهم من يشتهر لعلمه وآخر لكرمه لموهبته والقليل من يشتهر لاختراعاته، بيد أنهم اجتمعوا على توظيف شهرتهم لإفادة غيرهم. فكانوا مثلاً لقسول جميل "الشهرة وسيلة وليست غاية". أما المشاهير المحقق لغايتهم هي الشهرة وأية وسيلة تحقق لهم ذلك يتبعونها مهما كلف الأمر وليس من الضروري أن يملكون موهبة أو علماً أو اختراعاً أو حتى فائدة عامة قد يُستفاد منها. صدقوا أو لا تصدقوا.. نحن من صنعناهم وسائل التواصل ساعدت على إبراز هؤلاء التفاهين لكننا نحن من صنعناهم وجعلنا لهم قيمة وقدرًا



نهاد الحديثي

صناعة المشاهير المحقق؛ ظاهرة يعاني منها الغرب ومجتمعنا العربي بشكل متزايد وبمعدل يدعو للقلق، فبنتها نصنع من حمقى مجتمعنا مشاهير ونجوم نحتمى بحماقتهم ، تفاقت هذه المشكلة

# الصناعة العراقية.. رثاء أمجاد الماضي ومأساة الحاضر

الأراضي وتفكيك التكتلات الصناعية الكبيرة لتشجيع المنافسة، وجرى التركيز بشدة على تطوير الصناعات التحويلية التي تعتمد على الإستيراد والتجميع والتصدير، مثل الإلكترونيات والسيارات والآلات، و استثمرت اليابان بشكل كبير في نظام التعليم والتدريب المهني لإنشاء قوة عاملة عالية المهارة والتخصص. وتميزت الشركات اليابانية بتبني فلسفة التحسين المستمر في جميع جوانب الإنتاج، مما أدى إلى جودة عالية وكفاءة في التكلفة و كان هناك تعاون وثيق بين الحكومة والشركات الكبرى في تحديد الأولويات الصناعية وتوفير الدعم المطلوب للتوسع في الأسواق العالمية، وركزت اليابان على استيراد التكنولوجيا الغربية في البداية ثم تطويرها والابتكار فيها لتصبح رائدة في عديد المجالات التكنولوجية؛ وشجعت الحكومة اليابانية معدلات الأرباح المرتفعة لدى الأفراد والشركات، مما وفر رأس المال المطلوب للإستثمار الصناعي.

صناعات تحويلية تعتمد على الموارد المحلية (الزراعية، الحيوانية، المعدنية). إن تحقيق هذه الأهداف يسهم في توفير مصدر دخل آخر غير النفط، ويخلق فرص عمل وحبس من مستوى معيشة السكان ويعزز الاقتصاد الوطني بشكل عام. إن تجارب بلدان العالم المتقدم، تثبت دور التخطيط السليم والإدارات الكفء في تطور البلدان الصناعي. ألمانيا واليابان هما مثالان بارزان على دول دمرتها الحروب بالكامل، لكنها استطاعت أن تعود لتصبح قوى صناعية واقتصادية رائدة عالمياً. لقد نجحت كل من ألمانيا واليابان في تحقيق "معجزة اقتصادية" بعد الدمار الشامل الذي لحق بهما في الحرب العالمية الثانية، وبرغم اختلاف التفاصيل، إلا أن هناك قواسم مشتركة رئيسة في استراتيجياتهما؛ بعد الحرب العالمية الثانية، كانت ألمانيا مدمرة بالكامل، لكنها نهضت بفضل عدة عوامل: مساعدة خطة مارشال الأمريكية؛ قدمت الولايات المتحدة مساعدات مالية ضخمة لأوروبا الغربية، بما في ذلك ألمانيا الغربية، لإعادة الإعمار. هذه المساعدات كانت حاسمة في توفير رأس المال المطلوب لإعادة بناء البنية التحتية والصناعية. وجرى إصلاح العملة باستبدال الرايخ مارك بالمارك الألماني، لوقف التضخم المفرط واستعادة الثقة في الاقتصاد، وتبنت ألمانيا نموذج "اقتصاد السوق الاجتماعي" الذي يجمع بين حرية السوق والعدالة الاجتماعية. هذا النموذج شجع المنافسة الحرة مع الحفاظ على شبكة أمان اجتماعي قوية. وركزت ألمانيا على تطوير الصناعات عالية الجودة والموجهة للتصدير، مثل السيارات والآلات والمواد الكيماوية، وأولت اهتماماً كبيراً للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي للحفاظ على قدرتها التنافسية؛ وتميزت ألمانيا بتواجد قوة عاملة ماهرة ومنضبطة، أسهمت بشكل كبير في جودة المنتجات وكفاءة الإنتاج، وادت النقابات دوراً هاماً في الحفاظ على السلام الصناعي والتعاون مع الإدارة لتحقيق الأهداف المشتركة.

مبيعات المصانع المحلية وتراكم خسائرها، وتعاني المصانع العراقية من نقص حاد ومستمر في إمدادات الطاقة الكهربائية والوقود، مما يؤدي إلى توقف الإنتاج لمدة طويلة ورفع تكاليف التشغيل بشكل كبير، إذ تضطر المصانع إلى الاعتماد على المولدات الكهربائية الخاصة التي تعمل بالوقود بأسعار مرتفعة. وفضلاً عن ذلك تفتقر البيئة التشريعية في العراق إلى المرونة والدعم المطلوبين لإنعاش القطاع الصناعي؛ فالقوانين المعقدة والروتين الحكومي الطويل يعرقلان أية محاولة لجذب الإستثمار الأجنبي أو حتى المحلي في هذا القطاع، كما أن عدم استقرار السياسات الاقتصادية يثني المستثمرين عن المغامرة بأموالهم في مشاريع صناعية طويلة الأجل. وشهد العراق في العقود الماضية هجرة واسعة للكفاءات والخبرات الصناعية والفنية، بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة. هذا النقص في الأيدي العاملة الماهرة والمهندسين المتخصصين يمثل تحدياً كبيراً أمام إعادة تشغيل وتطوير المصانع.



صادق الزركي

توقفت عديد المصانع العراقية التي كانت مزدهرة في عقود سابقة، مثل شركات الزيوت النباتية والجلود والأسمنت والصناعات القطنية والنسيج والمنتجات الغذائية والسكر والصناعات الكهربائية وغيرها، و تضاعفت أسباب عدة لتشكل عائقاً أمام عودتها للإنتاج وتسعينيات القرن الماضي، و لم يجر تحديث الآلات والمعدات أو صيانتها بشكل دوري، مما أدى إلى تآكلها وتوقفها عن العمل. وبعد العام 2003، وبرغم الوعود المتكررة، لم يجر تخصيص إستثمارات كافية لإعادة تأهيل هذه المصانع وتحديث بنيتها التحتية، وشخص الفساد كأحد أكبر العقبات التي تواجه قطاع الصناعة في العراق، فسوء الإدارة واختلاس الأموال المخصصة للمشاريع الصناعية أدى إلى هدر الموارد ومنع إنجاز أي تقدم ملموس، كما أن الحسوبة والواسطة في التعيينات أدت إلى تدهور الكفاءات الإدارية والفنية في هذه الشركات.

ويغرق السوق العراقي بالمنتجات المستوردة، لا سيما من دول الجوار، ويكون المنتج في كثير من الأحيان أرخص ثمنًا، حتى لو كان أقل جودة، بسبب سياسات الإغراق وعدم وجود حماية جمركية كافية للمنتج المحلي؛ هذا الوضع يجعل من الصعب على المنتجات العراقية منافسة المستورد، ويؤدي إلى ركود

المطلوب لإعادة بناء البنية التحتية والصناعية. وجرى إصلاح العملة باستبدال الرايخ مارك بالمارك الألماني، لوقف التضخم المفرط واستعادة الثقة في الاقتصاد، وتبنت ألمانيا نموذج "اقتصاد السوق الاجتماعي" الذي يجمع بين حرية السوق والعدالة الاجتماعية. هذا النموذج شجع المنافسة الحرة مع الحفاظ على شبكة أمان اجتماعي قوية. وركزت ألمانيا على تطوير الصناعات عالية الجودة والموجهة للتصدير، مثل السيارات والآلات والمواد الكيماوية، وأولت اهتماماً كبيراً للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي للحفاظ على قدرتها التنافسية؛ وتميزت ألمانيا بتواجد قوة عاملة ماهرة ومنضبطة، أسهمت بشكل كبير في جودة المنتجات وكفاءة الإنتاج، وادت النقابات دوراً هاماً في الحفاظ على السلام الصناعي والتعاون مع الإدارة لتحقيق الأهداف المشتركة.

وعلى غرار ألمانيا، كانت اليابان مدمرة كلياً أيضاً بعد الحرب، ولكنها حققت نهضة اقتصادية وصناعية مذهلة، إذ ساعد الدعم الأمريكي في مرحلة ما بعد الحرب في إرساء أسس اقتصاد سوق حديث، بما في ذلك إصلاح

متكاملة تشمل تخصيص إستثمارات ضخمة، لإعادة تأهيل المصانع وتحديثها بأحدث التقنيات، وتطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة في إدارة الشركات الصناعية؛ و دعم جمركية مناسبة على السلع المستوردة ودعم الصناعات المحلية؛ وتوفير البنى التحتية المطلوبة من كهرباء ووقود وطرق وشبكات نقل، وتحديث القوانين لتشجيع الإستثمار الصناعي، وتدريب ملاكات جديدة لرفع المصانع بالمهارات المطلوبة. ويجب وضع معايير جودة صارمة للمنتجات المستوردة لضمان عدم إغراق السوق بمنتجات رديئة وغير مطابقة للمواصفات، وتقديم حوافز مالية وضريبية للمصانع المحلية، وتسهيل الحصول على القروض الميسرة، وكذلك توفير بيئة جاذبة للإستثمار المحلي والأجنبي، من خلال تبسيط الإجراءات، وتوفير الضمانات القانونية، وحماية الملكية الفكرية، وتوفير الحوافز الضريبية والمزايا الإستثمارية، وتنمية وتشجيع الابتكار والبحث والتطوير في الجامعات والمراكز البحثية والتعاون مع الصناعات لتطوير منتجات جديدة وتحسين جودة المنتجات الحالية، والتوجه نحو تطوير



# الحقيقة الرياضية

## أرواح الناس أعلى من الكاس



قاسم حسون الدراجي

دائماً ما يؤكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على أهمية حماية أرواح الجماهير واللاعبين مشدداً على ضرورة توفير بيئة آمنة ومرحة للمشاركين في فعاليات كرة القدم، وقد اتخذ الفيفا عدة خطوات لتعزيز هذه الحماية، بما في ذلك وضع قواعد صارمة بشأن راحة اللاعبين ومكافحة العنصرية، وقبل ذلك فإن ديننا الإسلامي الحنيف يولي أهمية كبيرة لسلامة الإنسان وحياته ويعتبر ذلك من الضروريات الخمس التي يجب حفظها، ويدعو إلى اتخاذ الأسباب التي تحفظ الصحة والسلامة الجسدية والنفسية.

نسوق تلك المقدمة لنعرج على المباراة النهائية لبطولة كأس العراق لكرة القدم والتي ستقام يوم الجمعة المقبل على ملعب نوروز في السليمانية بين فريقين زاخو ودهوك، وقد أثار هذا القرار قلقاً كبيراً لدى الشارع الرياضي في مسألة اختيار الملعب، وكلنا نعرف وشاهدنا الأحداث المؤسفة وحالات الشغب الكبيرة التي دائماً ما تحدث في المباريات التي تجمع بين فريقين (شماليين) وكان آخرها الأحداث التي حصلت في مباراة فريقين زاخو ونوروز ومارافقتها من تكسير لكراسي المدرجات ونزول الجماهير الى ارض الملعب واعتداءات على بعض اللاعبين والاداريين والتي دعت حكم المباراة الى اطلاق صافرة النهاية عند الدقيقة 80.

وقدمت إدارة نادي زاخو امس الاول الاثنان كتاباً رسمياً إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم أكدت فيه رفض اللعب على ملعب السليمانية أو ملعب نوروز، وأن الرفض جاء نظراً لاعتبارات تتعلق بسلامة الجماهير وتنظيم المباراة بشكل آمن وحيادي، ودعت إدارة زاخو اتحاد الكرة إلى إقامة المباراة على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد لاسيما وأن الملعب يستوعب عدداً كبيراً من الجماهير التي تسع جمهور الناديين وبشكل منظم وآمن، مبيته أن "إقامة المباراة على ملعب الشعب الدولي يخدم مصلحة الفريقين دون حدوث أي عائق يفسد المباراة"، ونظراً لأهمية المباراة وحساسيتها والحضور الجماهيري الكبير المتوقع في الملعب فقد أعلن مدرب فريق نادي زاخو الكابتن عبد الغني شهيد أنه يعتذر عن درجال للتدخل شخصياً وسيقدم استقالته لإدارة النادي في حالة إقامة المباراة على ملعب نوروز، مطالباً بإقامة المباراة على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد. ونحن نضم صوتنا الى جانب صوت إدارة ومدرب نادي زاخو ودعوى اتحاد كرة القدم والكابتن عدنان درجال للتدخل شخصياً لاقناع طرقي المباراة بالملعب في العاصمة بغداد، حفاظاً على سلامة الجماهير التي هي اهم واغلى من بطولة الكأس واية بطولة ومباراة اخرى، وبغداد مدينة الجميع وعاصمة كل العراقيين وملعب الشعب الدولي ملعب كبير ويتسع لأكثر من 35 الف متفرج ويستوعب الجميع، وتتمنى ان يتم ذلك خلال اليوم الاربعاء لكي يستعد الفريقان وجماهيرهما للحضور الى بغداد الحبيبة.

بين قوسين

## في مباراة (البلاي اوف) أمانة بغداد يعود الى دوري نجوم العراق ونفط البصرة يهبط للدرجة الممتازة



ومن الجدير بالذكر ان فريق نفط البصرة انضم الى فريقى الحدود وكربلاء في الهبوط للدرجة الادنى فيما تاهل فريق امانة بغداد الى دوري الدرجة الممتازة.

بعد ان فاز في مباراة (البلاي اوف) على فريق نفط البصرة الذي هبط في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي امس الاول الاثنان وانتهت بفوز بغداد بهدف واحد مقابل لا شيء، احرزه اللاعب جبار كريم في الدقيقة ٧٩ من المباراة.

الحقيقة - خاص

عاد فريق نادي امانة بغداد الى دوري نجوم العراق بكرة القدم

## الانضباط تعاقب لاعب نادي دهوك

### (محمد سعيد) بالحرمان والغرامة



مصاباً وتم إجراء عملية جراحية له خارج العراق وطلب تأجيل موعد النظر في الشكوى وقد تم استدعاؤه مرة ثانية لغرض إعطائه فرصة ثانية للمثول أمام اللجنة، إلا أنه لم يحضر، ولم يقدم معذرة مشروعة. إذ أُلزمت قواعد الأخلاق في الاتحادين العراقي والاسيوي والفيفا بمنع أي شخص يسيء الى كرامة شخص أو مجموعة من الأشخاص من خلال كلمات أو أفعال أو منشورات تمييزية بسبب العرق أو لون البشرة أو الأصل العرقي لوائح الانضباط والأخلاق والطاقية والعنصرية تحظر صراحة التمييز وخطاب الكراهية في الوطني أو الطائفي، إن

اجتمعت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم لمناقشة المنشور المسيء من قبل لاعب نادي دهوك (محمد سعيد) على صفحته الشخصية في التواصل الاجتماعي وفيه إساءة واضحة إلى مكوّن كبير في النسيج الوطني العراقي. استدعت اللجنة اللاعب في أعلا للمثول أمامها إلا أنه لم يحضر وقد وردنا كتاب نادي دهوك ني العدد (556) المؤرخ (2025-6-17)، والمتضمن أن اللاعب المذكور

الحقيقة - خاص

## حلّ الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية

### وهوار ملا محمد يرفض تولي رئاسة الهيئة المؤقتة



وأوضح أنه يقدر ثقة الجماهير ومحبتها لكنها لا تكفي وحدها يرى أن المرحلة الحالية تتطلب ظروفًا مختلفة ومعايير إدارية تتناسب مع رؤيته الخاصة، الحالي، مشدداً على احترامه الكبير لنادي القوة الجوية وتاريخه لكنه لا يري أن المرحلة الحالية تتطلب ظروفًا مختلفة ومعايير إدارية تتناسب مع رؤيته الخاصة، الجوية رغم مطالبة عدد كبير من جماهير النادي بقبول المهمة، وأكد هوار ملا محمد أن قراره تابع من قناعة شخصية بعدم رغبته في تسلّم المنصب في الوقت

النادي خلال المرحلة المقبلة. وعلى صعيد متصل رفض مستشار اللجنة الأولمبية واللاعب الدولي السابق هوار ملا محمد تولي رئاسة الهيئة المؤقتة لنادي القوة

الحقيقة - خاص

عقد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن اجتماعاً موسعاً ضم مدير مكتب الأندية وعضو المكتب التنفيذي مصطفى جبار علك، والأمين العام هيثم عبد الحميد والأمين المالي سمر عبد الإله، ومدير الدائرة القانونية في اللجنة الأولمبية إيهاب طالب، وجرى خلال الاجتماع مناقشة قرار مركز التسوية والتحكيم الرياضي المتعلق بالخروقات الجسيمة التي شابت عمل الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية، وفق ما بيّنه المركز في قراره الأخير، وبعد عرض مطالعة الدائرة القانونية وتوصياتها، قرر الدكتور عقيل مفتن الموافقة على حل الهيئة الإدارية للنادي تمهيداً لتشكيل هيئة مؤقتة تتولى إدارة شؤون

إنا لله وإنا اليه راجعون



تتقدم صحيفة (الحقيقة) بأحر التعازي وأصدق المواساة الى اسرة كرة القدم وعائلة الراحل (صالح حميد) مدرب حراس المرمى للمنتخب الاولمبي لوفاته يوم امس الاول الاثنان. كان الراحل مثلاً في أخلاقه والتزامه وتأديته للواجب مع الفرق التي لعب معها والمنتخبات التي مثلها حارساً بارزاً ومدرباً قادراً. نسأل الله تعالى أن يرحمه بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وأحبته ومَن زامله لاعباً ومدرباً، الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

فالح حسون الدراجي  
رئيس مجلس الادارة



## عيد ميلاد لامين يامال أثار جدلاً كبيراً في إسبانيا الحكومة تلاحق لامين يامال: ما فعله بـ"الأقزام" جريمة كراهية

الحقيقة / خاص



القزام عقب انتهاء حفل عيد ميلاد لامين الثامن عشر، وتدخلت جمعية الأشخاص المصابين بالقزم وأصدرت بياناً صباح يوم الاثنين الماضي قائلة بأنها تدين استخدام الأقزام لأغراض الترفيه وتهدد باتخاذ إجراءات تجاه منظمي الحفل، سرعان ما اشتعلت قضية استعانة لامين بالأقزام في الحفل الذي حضره لاعبو برشلونة بالإضافة إلى عدد من المغنيين والمشاهير حول العالم، إذ

نشرت صحيفة "أس" الإسبانية مساء الإثنين خبراً عن طلب وزارة الحقوق الاجتماعية من المدعي العام ومكتب مكافحة الكراهية التحقيق في ملاعب الحفل بسبب انتهاك لقانون الإعاقة والذي يحظر إنتاج عروض تسخر أو تقلل من المعاقين.

وواصلت: تمثل ممارسة لامين انتهاكاً للقانون، وبالرغم من كون العقوبة لا تصل إلى السجن لكن

تواصلت ردود الأفعال على حفل عيد ميلاد لامين يامال نجم برشلونة بعدما طلبت وزارة الحقوق الاجتماعية الإسبانية من المدعي العام ومكتب جرائم الكراهية التحقيق مع اللاعب بسبب انتهاك محتمل لحقوق ذوي الإعاقة. وتطلعت عدسات المصورين خروج مجموعة من



### كرة القدم النسوية العراقية.. بين الواقع والطموح

الدكتور كاظم الربيعي

لا بد من الذكر بأن كرة القدم النسوية في العراق بدأت فعلياً العام ٢٠٢٣ من خلال دعم الفيفا بإقامة بطولة كروية في محافظة دهوك وشاركت فيها عشرة فرق و ١٤٠ لاعبة، ثم دخل العراق العام ٢٠٢٤ في التصنيف العالمي واحتل المركز ١٧٢، وسبق له وشارك لأول مرة في تصفيات آسيا للسيدات العام ٢٠١٨ ثم بطولة غرب آسيا في السعودية ٢٠٢٤ قبل أن يخوض تصفيات آسيا ٢٠٢٥ في تايلاند حيث تعادل مع تيمور الشرقية صفر - صفر ثم حقق أول فوز له على منغوليا لعباً تكتيكياً وبدنياً ٢-٥ قبل خسارته مع البلد المضيف تايلاند ٧-٠ صفر ثم مع الهند ٥-٠ صفر ورغم قصر فترة الإعداد فقد نجح الكادر التدريبي للمنتخب بقيادة الكابتن عبدالوهاب أبو الهيل بتقديم المستوى الجيد.

تواجه كرة القدم النسوية في العراق عدة تحديات أهمها :-

- ١- نقص البنية التحتية والملاعب المناسبة.
- ٢- قلة الالعبات المؤهلات للعب وعزوف كبير للفتاة العراقية.
- ٣- الحاجة إلى مزيد من الدعم المالي والمؤسسي رغم الدعم المالي الكبير من الفيفا والاتحاد الآسيوي.
- ٤- شحة الأكاديميات والمنتديات والأندية التي تدعم كرة القدم النسوية وفتاتها العمرية.
- ٥- فك الارتباط بين لاعبات كرة القدم للصالات ولعابات كرة القدم للساحات المكشوفة ١١ لاعبة.

تتمثل مرحلة تطور كرة القدم النسوية العراقية بتوجهات جديدة إلى تحقيق نتائج جيدة محلية ودولية رغم كل التحديات الاجتماعية واللوجستية ومحاولة إشراك وإجبار وتشجيع الأندية في دوري فعال مع حوافز مادية.

معظم المنتخبات الآسيوية دخلت العمل الاحترافي ودوريات محلية متطورة منذ فترة طويلة وساهمت اتحاداتها ومؤسساتها في التطوير.

حالياً بدأت كثير من العائلات العراقية بتشجيع بناتها على اللعب وخاصة في كردستان حيث ظهرت سابقاً عدم الرغبة باللعب مع الأسباب اللوجستية والافتقار البنية التحتية والاقتصار للمشاركة المزدوجة في كرة القدم للصالات واعتمدت على لاعباتها في كرة القدم الساحات المكشوفة.

إجبار مشاركة الأندية العراقية بدوري الكرة النسوية.

لا بد من إنشاء منتديات و أكاديميات وأندية الفتاة للترقيح لكرة القدم في جميع محافظات العراق وتوسيع نطاق الخيارات للاعبات لحل مشكلة عزوف ونقص الالعبات الممارسات للعبة على نطاق عال يكون الهدف النهائي الأساسي هو توفير المواهب للمنتخبات الوطنية ضمن استراتيجيات وتخطيط صحيح وليس تجميع لاعبات المنتخب لفترة قصيرة قبل البطولات، ولا بد من مشاركة الالعبات العراقيات المميزات لدعم المنتخب وانسجامهم مع الالعبات المحليات.

## لاعب برشلونة الجديد.. سوري مواليد الكويت ويشبهونه بـ"ميسي"



الحقيقة - خاص

كطريق بطله الأرجنتيني، وبات برديجي ثاني صفقة لبرشلونة هذا الصيف بعد ضم حارس الرمي خوان غارسيا من جاره اللدود إسبانيول. ومن المرجح أن ينضم جناح منتخب السويد لتحت 21 عاماً إلى برشلونة لخوض مبارياته التحضيرية قبل أن يُقرر المدرب الألماني هانزي فليك ما إذا كان مستعداً للعب مع الفريق الأول الموسم المقبل.

والده ملعباً وهو في الثالثة من عمره ليتدرب فيه، وسجل برديجي 15 هدفاً في 84 مباراة خاضها مع كوبنهاغن منذ انضمامه إلى الفريق الأول في موسم 2021-2022، تعرض لإصابة خطيرة في الركبة في مايو 2024 أبعدته عن الملاعب لمدة عام تقريباً، قبل أن يعود في مارس 2025، ولقّب روني برديجي بميسي السويدي في بداية مسيرته الكروية، لكن طريقه إلى القمة لم يكن سهلاً

العملاق الكاتالوني دفع قرابة 2.5 مليون يورو لضم إيسن 19 عاماً الذي وُلِدَ في الكويت لأبوين سوريين من حلب قبل الانتقال إلى السويد حين كان في السادسة من عمره. والتقى والدا برديجي في مدينة حلب السورية، ثم انتقل والده للعمل هناك، وكان ينام ومعه كرة قدم بدلاً من الألعاب الأخرى، بحسب ما صرح به لمنصة "ذا أثلتيك"، كما استأجر له

تعاقد نادي برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم مع الشاب السوري الأصل-السويدي الجنسية روني برديجي قادماً من كوبنهاغن الدنماركي بعقد لأربعة أعوام، وقال برشلونة إن "الجناح وقع للموسم الأربعة القادمة، حتى 30 يونيو 2029"، فيما أفادت التقارير المحلية بأن

## العداء محمد عبد الله يحطم الرقم القياسي الألماني في سباق 5 آلاف متر

الحقيقة - خاص

القوى التي ستقام في سبتمبر/ أيلول المقبل في طوكيو. وقال إن احتلاله المركز الرابع في سباق يضم نخبة من أفضل العدائين سيمنحه "ثقة هائلة" في المستقبل.

في المركز الرابع، في سباق فاز به الإثيوبي يوميف كيجيليتشا بزمن 12 دقيقة و46.49 ثانية. الزمن الذي حققه عبد الله يؤهله للمشاركة في بطولة العالم للألعاب

القياسي الألماني السابق بزمن أقل بـ1ر07 ثانية من رقم ديتير باومان البالغ 12 دقيقة و54ر70 ثانية والذي حققه عام 1997 في زيورخ. وأنهى عبد الله السباق

الخاص بالبطلة الأولمبي ديتير باومان والذي ظل صامداً لمدة 28 عاماً، وسجل عبد الله 12 دقيقة و3ر63 ثانية في ملتقى الدوري المساسي بوموناكو ليحطم الزمن

حطم العداء محمد عبد الله يوم الجمعة الماضي الزمن القياسي الألماني في سباق 5 آلاف متر

## مودريتش بعد رحيله عن ريال مدريد: أنا سعيد جداً

الحقيقة - خاص



سيبيليس في مدريد. كان حدثاً رائعاً.

وختم بالقول: لم أفكر قط في الطريقة التي أُرغب أن يتذكرني بها الناس، كيفما يريدون. أولاً وقبل كل شيء، كشخص جيد. وكلاعب بذل قصارى جهده دائماً، واحترم الجميع، منافسيه وزملاءه وجماهيره، كلاعب بذل قصارى جهده دائماً من أجل ريال مدريد مع دخوله عامه الـ39 سيجاول النجم الكرواتي لوكا مودريتش مساعدة ميلان الإيطالي بطل أوروبا سبع مرات على العودة لأمجاده بعد موسم هو الأسوأ في تاريخ النادي ، ووقع مودريتش الفائز بالكرة الذهبية 2018 على عقد لمدة عام مع ميلان ويتضمن عقده مع ميلان خياراً لتمديد لموسم إضافي.

ممتناً له إلى الأبد لكل ما فعله في ولعائتي. وأكد: من الصعب اختيار لحظة واحدة من بين كل اللحظات الثمينة التي عشتها هنا، لكنني دائماً ما أسلط الضوء على كأس أبطال أوروبا العاشرة وأرغب في تذكرها، لأنها كانت نقطة البداية لكل شيء. إنها بداية الهيمنة على مدار 12 أو 13 عاماً الماضية، والتي كانت رائعة حيث فزنا في غضون عشر سنوات بستة ألقاب في دوري أبطال أوروبا ، دائماً ما أذكر الكأس العاشرة لأنها كانت مبهرة، والطريقة التي فزنا بها تجسد تماماً جوهر ريال مدريد... عدم الاستسلام والإيمان بقدرتنا حتى النهاية. لقد فعلنا ذلك، وأثبتنا ذلك في تلك المباراة. سأتذكر أيضاً الاحتفال في ساحة

الأمر لا يقتصر على ذلك، فهناك أشياء أخرى أيضاً، مثل محبة الجماهير. أتذكرها دائماً لأنها شيء لا يمكن لأحد أن يسلبه منك. لا يمكنك خداع الناس، ولن يحبوك المودة التي منحوني إياها مذهلة، مجرد أنني أُلعب في ريال مدريد. وأوضح النجم الكرواتي: رئيس النادي فلورنتينو بيريز، كان مهما جداً بالنسبة لي، أولاً لأنه جلبني إلى هنا. ومنذ ذلك الحين، أظهر في دائماً مودة خاصة، وعاملني معاملة حسنة. الآن أستطيع أن أقول، لقد عاملني بطريقة مختلفة، وكان يكن في مشاعر خاصة جداً. وأعتقد أنه أظهر ذلك في مباراتي الأخيرة، لأنني لم أر الرئيس يبكي من قبل. عندما رأيت الصور، أدركت أن هذا الشخص يجنبي بصدق. سأظل

التهنى، في ريال مدريد، نضجت كلاعب وكشخص، لقد منحني ريال مدريد كل شيء كلاعب كرة قدم، ولهذا سأكون ممتناً طوال حياتي. سأظل دائماً مودريستا. وتابع: لقد كانت رحلة طويلة، لكنها لا تنسى. لقد نضجت كثيراً كلاعب وكشخص، لدي بيت آخر غير بيتي، لأن مدريد وإسبانيا بمثابة بيتي الثاني. أنا سعيد جداً ومتأكد من أنني مع مرور الوقت سأزدهاد إداراً بما حققته، لأنني سأحتاج إلى بعض الوقت لاستيعاب كل المشاعر وكل ما أنجزته هنا. وأشار: الاستماع إلى أرقام يملؤني فخراً وسعادة بما حققته هنا، كوني اللاعب الذي فاز بأكثر عدد من الألقاب مع أفضل نادٍ في تاريخ كرة القدم أمرٌ مثيرٌ للاعجاب، لكن

أكد النجم الكرواتي المخضرم لوكا مودريتش أن فريقه السابق ريال مدريد الإسباني سيبقى في قلبه دائماً، وذلك بعد انتقاله رسمياً إلى ميلان الإيطالي أمس الأول الاثنين، وودع لوكا مودريتش جماهير ريال مدريد بعد مسيرة أسطورية شهدت تويجه بـ28 لقباً خلال 13 موسماً ليصبح أنجح لاعب في تاريخ النادي الملكي. وقال مودريتش لتلفزيون ريال مدريد: لقد انتهت حقبة لا تنسى، مجيدة ومظفرة، ما مررت به يمنحني المزيد من السعادة، إن التفكير في كل ما حققته هنا يجعلني سعيداً للغاية، حتى لو

## الهوه يگرصلك خدودك

## قاسم الربيعي

اخذني من الدفو احجاية لبرد اشته  
اخذني ادثر بروحي يروحي انته  
بيارد هاك اخذني الكلمة ال اشاه  
على شفافك اريد .. اريد اطفى  
يردان الهوه يگرصلك خدودك  
تعال و قرب ازنودك و يمي اكرص  
تعال و خل نحبرها الموازين  
ونظل بالنص  
ثلجة و نار مندجين جمره و فص  
يردان على بختك  
من تطكطك هيج شفتك يمي دنهيا  
على شفاقي فجر ترخص  
وانته احلى ترى بهواي



من احلى شكو بعمرى  
يبعد الليل و أهل الليل  
واللمظة التمر بية  
من اذكرك واني بالظلمة  
يريح الجنة انته انسان  
عند انسان ما حب كيك الا امه  
يردان حطني اردان  
احسن مني كلي ابيش  
هيج امدل اردانك  
وبواهس غنى السكران انا انسان سكرانك  
اخذني و خلني أسر بيك  
تسيورة غنى ام كلثوم  
سيرة الحب بذن عاشك  
اخذني احسبني چن سنسال  
يم رگيتك أو معضد

اخذني لصدرك اتوسد  
ترى الدخان والله يعيش  
يم الغيم من يصعد  
يمثلج احساسك نار  
انا ادريك بحساسي  
تعال وياي خلي انطيح  
انا وياك مثل طيحة هوى عطرك  
من ايطيح يم خصرك  
اعوف الناس لجلك  
و اترك اني الكاس  
و انسم بيك يا كاسي  
و انت التصعد براسي

## حلم عينج

## كاظم الركابي

و يشبهني حلم عينج  
اطوفن شرع المبيوك  
واتلكه الحزن كمره  
واشقل كل سماري ارموش  
واصابعي نذر عشاك  
يتبدن خصل سمره  
باجر كل ضوه الدنيا يلاكيه  
باجر والامل شمسين  
يلكه وجوهنه  
ويرسم معانيه  
الوجع نيشان بعيوني  
الحلم نيشان بعيونج  
الحزن ديره غريبه  
وناس ماضاكت بواجينه

## من تشوف الشيب

من تشوف الشيب واصل للزلوف  
وانت ليهسه تحس نفسك طفل  
لمن توصل مرحلة المغرب تنام  
والمخده الجوه راسك تنفلس  
ودك تسامح لجن جرحك غميح  
شما يدورك عذر ما يتقبل  
واذا باجر ينعدل طبيعه ويجيك  
المشكلة ظهرك بعد ما ينعدل  
تحمل الفرقة و إذا دمك يطيح  
الفرقة افضل من بشر ما ينحمل  
وخلي كلك يحترق والبي يموت  
اقبل بشارك ولا تقبل تذ  
وهي لمن تنجوي جروحك تطيب  
تره يفك حزنه الفحم من يشتعل

يا فشلتك من تتق وتنخذل  
لمن يعوفك حبيب و تنسال  
تسكت وبعيونك بين الجواب  
يبقى دمك ينهمل من تنهمل  
تعرف شلون الجرح ينشاف بيك  
من يعرفوك اجتماعي وتنغزل  
لمن يشوفون طبعك بي برود  
وجنت من الهوى يجيسك تنفعل  
من يموت بداخلك ذاك الشعور  
وبيك ما تلكه مثل واهس قبل  
من تصير كلاله بس مالك مكان  
تلكه روحك ضايعة اكبال الحجل  
لمن تلاكي المرأية وانت شاب  
وتلكه عمرك ما يلوك على الشكل



## حيدر الشكري

## ترف كلش ترف

## ذو الفقار الكرخي

ترف كلش ترف بهداي  
يلي امسافر بروحي  
شيك نسمة او ترافه ماي  
يلي امورد ابعيني  
ربيع ايفرز الصنفه..  
اوشتال الواهس ابدنياني  
فايض كلك ابعطرك  
طبع قدام..



يادانك حسن  
يلما يشيك ماي  
ترف كلش ترف بهداي  
امد روحي  
شريع ابلك شواطيك  
واظل اتنطرك هلبت علي مشحوف  
تعبر ممتلي ابطرواي  
يا هلبت تطك غابة دفو  
اشما هز حنيني اشتاك  
وتورد على اكتوبر المشمسه افياي  
علي اتسير اظنونني قوافل طيف  
وابقه اتلمس بروحي  
واكولن جاي تفرني اسوالفك مغزل  
واشوفتك على اجفوني  
مثل خيط السمه وترف بعد وهواي  
محنيه الترافه عليك مثل السيل  
منك للحلم يضفر كصبيه الليل  
كلما ليست اعيني النعاس ..  
او غزل بيها الطيف كلما تبرد اظنونني  
او يرد اخضر بكل المحطات  
الفرح والكيف تظل انت  
جرح نسمة شماليه عله وجه الماي  
ترف كلش ترف بهداي

## ابوذيات :

انا بحتف المنايا وكلت منسك  
بنهر جاسم وذكرك عصف بيه  
\*\*\*  
يروحي ان صبرتي وان يرتاي  
هاي وي المصايب دوم يرتاي  
اكومن ولو كاس الصبر يرتاي  
حيه من شامتي مو حيل بيه  
\*\*\*  
انه اللي يعف لو يوم يوله  
رغم مالع بيه البين يوله  
يدهرى اتجوز مني بعد يوله  
اعله كد ايدك شفتني وعلت بيه  
خدت الكلب نصه وياك يا كل؟  
وصديجي وياي الا بطمع ياكل  
الاجه خلافي صعد على النخل ياكل  
الملك ملكي ويمنعونه عليه  
\*\*\*  
اشيلن طن حمل كلبى وحط طن  
المصايب چلچن فوجي ووطن  
الجنة اخذ من حلكي وبحلكه احطن  
تركني ليش وخان بيه  
ترف شفت آته من جلده وريده  
اجاني وخنجر مخلي وره ايده  
كَلت يحميني بس نيته الاذنية  
\*\*\*  
ونيني فزز الناييم وصحاه  
بسبب لا حيل ضل عندي وصحاه  
ي صاحب وحدي اتلوى واصبح آه  
فلا واحد فرع لي ونغر ليه  
\*\*\*  
اطالع غير درسك تضن والها  
وروحي من يهل بهواك ولها  
اهي بالغرغرة وترجك ولها  
امل وتكول هسه يعود اليه  
\*\*\*  
هناه يلجان طرفك لامحنه  
يضل جفي عله بابك لامحنه  
لا ضلت شفاكة لا محنه  
الهلا شرخص الهلا؟ وشحت عليه  
\*\*\*  
انه الحبيته ومعاند واريد

وحك صورة الم نشرح والانفال  
لساني نعكد من شفته والانفال  
دعيت البارى بالخمسه والانفال  
قسمتي يصير حد يوم المنية  
\*\*\*  
صديجي ماكضاله شغل لولاي  
وعليه ماچنت انام الليل لولاي  
كلت هذا الينشف الدمع لولاي  
صدك بأول مصيبه اشتمت بيه  
\*\*\*  
منهو الكدرك ياترف منسك  
بيو نغر البعود الارك منسك

## شخصيات منفية تنتظر "غودو" العراقي

## مجموعة قصصية بعنوان: «ظلال لاسعة» لـ فيحاء السامرائي

لؤي عبد الإله

عن «دار لندن للطباعة والنشر»، صدرت أخيراً للكاتبة العراقية فيحاء السامرائي مجموعة قصصية بعنوان: «ظلال لاسعة»، في 280 صفحة من الحجم المتوسط، وهي تغطي ثلاث مساحات مختلفة من حيث المكان والزمان: المساحة الأولى هي لندن، وزمن الأحداث هو ما بعد الغزو الأميركي - البريطاني للعراق العام 2003 وحتى يومنا الحالي. والمساحة الثانية هي العراق، والأحداث تجري في الغالب خلال العقد الأخيرين، حيث ترصد الكاتبة جملة مظاهر سلبية بدأت تطفو على السطح، مع غياب مؤسسات الدولة التي ابتلعها نظام المحاصصة.

المجموعة الثالثة تجري في اللامكان واللامان، أو بالأحرى في كل زمان ومكان، فهي تنتمي إلى أدب الخيال العلمي أو الفنتازيا، بعضها يحاكي أفلام «حرب النجوم»؛ حيث التنقل في عربات تقارب سرعتها سرعة الضوء (أو أكثر). مع ذلك تظل الثيمات في آخر المطاف تدور حول العراق. إذن، نحن نقرأ في كتاب واحد 3 مجموعات قصصية، وهذا ما رفع عدد النصوص إلى 41 قصة قصيرة.

أستطيع القول إن للقصص القصيرة التي تدور أحداثها في لندن بنية فنية مشتركة، وهذا ما يجعلها متماسكة ومتكاملة بعضها مع بعض، لتشكل أخيراً صورة محددة لجالية من المهاجرين العراقيين المقيمين في لندن. وهؤلاء في الغالب جاءوا لأسباب سياسية لا اقتصادية، وعند وصولهم إلى بريطانيا كان غالبيتهم قد تجاوز الأربعين، وما عاد بإمكانهم أن ينصهروا في المجتمع الجديد من خلال إعادة تأهيلهم مهنياً؛ لذلك فقد ظلوا على الهامش. ويمكن القول إن حالة العزلة التي لازمت هذه الشريحة من «المنفيين» في حياتهم الجديدة عمقت عزلة الفردية، لتصبح سمة جديدة من سماتهم.

ولعل القصص الأخرى التي تصور حال وطنهم اليوم تقدم تريباً لاستحالة عودتهم إليه. في الوقت نفسه فإن الوطن الأم دخل في حياتهم عبر الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، وعبر اتساع الهجرة منه إلى بلدان الغرب. ما يجمع الشخصيات التي تصورها فيحاء السامرائي هو اليأس.



اليأس بأشكال مختلفة لكن بجوهر واحد: إنهم في الغالب فوّتوا فرصة ركوب القطار حين وقف أمامهم، وفي انتظارهم للقطار الثاني (المؤجل وصوله إلى إشعار آخر) نسوا سبب الانتظار الذي أصبح جزءاً أساسياً من إيقاع حياتهم الريفية. استخدمت فيحاء السامرائي الفعل المضارع بدلاً من الفعل الماضي، وهذا ما يعني أن الزمن الداخلي متجمد لدى شخصياتها، والحدث يظل متكرراً بحكم العادة. كذلك استخدمت الكاتبة

أسلوب المونولوج الداخلي بدلاً من أن يكون السرد في صوت الراوي الذي يتطلب استخدام ضمير الغائب، فنحن هنا نسمع أغلب الشخصيات تتحدث إلى نفسها أو إلى شخص غائب، وكأننا نتابع مشاهد مسرحية ذات شخصية وحيدة تتواصل مع نفسها كأنها شخص آخر. ولكن حتى مع حالة اليأس المخيمة على جو هذه القصص، فإن السامرائي تتجح في استخدام التحكم الخفي خطأً آخر يسير مع السرد. وبتابعها هذا الأسلوب تصبح القصص خالصة في الغالب من نمو درامي للأحداث، كأننا نتابع نسخة عراقية أخرى من مسرحية صموئيل بيكيت الشهيرة «في انتظار غودو».

في أول قصة للمجموعة التي تحمل عنوان «الجانب الآخر من الصمت» تبرّع في التكتيف وبناء السرد خطوة خطوة، عبر علاقة تجمع شخصين يشبهان كثيراً فلاديمير وإستراغون بطلي «في انتظار غودو»، بنسخة عراقية. هنا نجد شخصاً لا نعرف اسمه يجلس كل يوم في مقهى صغير يراقب منه المارة. نستمتع إليه وهو يتكلم عن صديقه الأقرب: «في صديق وحيد اسمه محسن، تفوح منه رائحة مرهم (فيكس)، يأتي إلى المقهى مرة واحدة في الأسبوع، ولا يجمعني معه شيء سوى الصمت... يجلس عند طاولتي ويرتششف قهوته بتأن، وقلمًا يتكلم، يظل متطلعاً إلى المارين فكأنه يستلهم حياة متحركة من وجودهم الحي لتتسحق حياته الجامدة، وكذلك أفعل مثله». (صفحة 8).

غير أن هذا الإيقاع الرتيب تكسره امرأة، تأتي إليه وتتساذن منه للجلوس على طاولته وتبادل الحديث معه. وحين ينقل ذلك الحدث لمحسن يشك الأخير في صدق صديقه، حتى حين تحضر المرأة مرة أخرى وتتبادل الحديث مع الصديق، فإنه ينكر مشاهدته لها حال انصرافها، وهذا ما يجعل القارئ متشككاً في حقيقة ما كان يراه الراوي. هنا في هذه القصة القصيرة، اختصرت فيحاء السامرائي حالة المنفى بشكل متقن، باستخدام الهزل الناجم من سياق حدث خال من أي دراما، عدا ذلك اللقاء القصير بامرأة عابرة أحببت أن تتبادل الحديث مع شخص لا تعرفه، في مقهى صغير بضاحية من ضواحي لندن، ولكنها جعلت البطل حالماً بلقاء آخر مستقبلاً معها، خارج حدود المقهى.

## يغيب الصمت

لم تكن هناك. اليوم، يرى العالم كمن عبل صبره في سنين خلت، كل الوجوه أصبحت متعبة، وكل الحكايات باتت تفتقد إلى روحها، كأنها حكايات تُروى عن زمن لم يعيشه أحد، لكنها تحاصر كل من أمن بها.

لقد تحولت في نظره تلك العربية إلى رمز للحياة تدار بالقصور الذاتي، حيث لا غاية سوى الاستمرار، ولا استمرار سوى بذل بلا سؤال، بذل لا يعرف طعم الجدوى، وسعي لا يبصر نهاية السكة. كيف لم يزل كل هذا من قبل؟ كيف لم يشعر أن قسوة الزمن قد وسعت المسافات بين ما يراد وما يُنال، وأن الحداثات لا تبصر الأوجاع غير المرئية، والبراءة التي ضاعت باكراً، خلفت حفراً لا تراها العيون، لكنها تسكن كل درب في النفس؟

يلاحقه شعور جارف باللاجدي، لكنه مع ذلك لا يتوقف. لقد أيقن أن الأمانى الكامنة فيه لن تولد إلا إذا تشبث بها، وأن الشجاعة، وإن كانت أولى عواطف الإنسان، فقد باتت في هذا الزمن نادرة، بعدما

خيوط أفكاره المشتتة، اجتاحت قلبه بذكريات قديمة، وراح يلهث خلف حلم بعيد، بعالم منزوع من الهموم، مبرماً من شلالات الحزن، يطفو فوق حقول من صدق لا يُزيف، ولا يتبلع الوجوه في قناع خادع.

وفي خضم هذا التلاطم الداخلي، عاد إلى صورة ظلت كامنة في أعماقه، صورة تلك العربية الحديدية الصغيرة التي تُستخدم لفحص السكة، كانت تسير قبل مجيء القطار "الطرزينة". لم تكن الصورة سوى استعارة صارخة لحياة كانت تئن تحت ثقل النكار. رجال يدفعونها بأجساد منهكة، وأيدي احتزقت من لهب الصيف وقسوة الشتاء، ثم يركبونها بصمت، يراقبون الأرض من الجانبين، وحين تتباطأ، يعيدون ذات الفعل بذات التعب، كأنهم ولدوا ليدفعوا، ولدوا ليعيدوا ذات المشهد فوق خشبة أعماهم.

حينها لم يفهم، أما الآن فقد أدرك، لقد بدأ ستار العتمة ينسدل عن الوجوه المقنعة، وبدأ يكتشف كم من الصور كانت خادعة، وكم من المسارات أوهمته بوجود غاية

وكانه يفتش عن شيء لا اسم له في قاموس أيامه، ولا تظهر له ملامح واضحة في مرآة قلبه، شيء يرفض أن يتجلى، ومع ذلك كان هو يتلمس ملامحه في كل زاوية من روحه.

لم يكن يدرك أن ما يبحث عنه في جوهره هو الأمان، لكنه لم يجز في يوما على تسميته، إذ كان متأرجحاً كلما نظر إلى العالم، فحيناً يراه أليفاً دافئاً، وحيناً كقوقعة باردة من الزيف المطلق، تغلق عليه كل منفذ للنور. لقد سئم المتاهات ودروب الانكسار، وسئم ذلك العبث الذي يتخفى خلف قناع الجدوى. لذا اختار العزلة، لا هرباً من الحياة، بل رغبة في تطهير الذات من شوائب النكار، ومن ضجيج الوجوه التي تتبدل كل صباح، وفي أعماقه رفض داخلي عميق لكل ما يُجرّد الإنسان من إرادة الحرية، ولو كانت مجرد هاجس.

كاهله المثقل بخيبات الزمان صار لا يقوى حتى على الحنين، حتى الحنين، لم يعد يتسع له صدره ولا ذاكرته. وكلما عاد بذاكرته إلى تلك السنوات القاتمة التي داهمت



داود سلمان عجاج

هو المساء قادم متكتناً على صهوة السكون، ويللم ما تبقى من فراغ الأوقات المكتظة بهموم الزحام، حين لفتحه نسمة هواء باردة، تكاد توخز أنفاس الغيب قبل أن يتنفسها الليل، نسيمات باغتت شرود ذهنه المتعب بعد طول المسير في ممرات الخيال، كأنها أيقظت فيه وميض سؤال قديم، كأن السؤال كان غافياً منذ سنين في تجاويف الذاكرة: عن ماذا يبحث؟ ظل يتفكر في الوجوه والأشياء، في الذكريات والاحتمالات،

## قصة قصيرة

## همس في الظلام

ركعتين، مواصلي السير ذهاباً إلى حلم الدولة والإمرأة والس... رفاه قصور وإمامة دولة: - الخيل بالظلمة حلو مشاهدا. وقبل المغادرة تماماً، سأله الزوج المخدوع: - ما حكم الزانية؟ أجابه القاضي: - سبعون شاهداً، وأوأ المرود يلج المحكلة؛ لإثبات واقعة الزنا.

... كانت الزانية زوجته ستقتله بسم أزرق، قيل ولماذا أزرق؟ أجابت كي ينشغلوا بلون السم، عن التدقيق بموت الزوج. ولم تفعل، إنما تركته عالقاً على ذمتها، وتزوجت قاتل أخوها قبل الأربعين ليلاً، وهما يلعبان تحت نشوة القمر المتكامل مع عواء الذئب. صادفه أثناء المسير أعمى صحراوي يقطن في الرمل متعفنًا، لا يرى سوى العاهرات، فسمى له نساءه المخدرات في الهوادج واحدة.. واحدة، ونسب أطفالهن إلى الرجال الذين عاشرنهم. غاظته فضيحة الأعمى؛ ف... قتله مواصلاً السير يقطع الصحراء نحو المملكة: - هذا جزء أي أعمى يطعن المحصنات.

الطير في الفضاء يحوم فوق غباء أبله يقطع الصحراء قائداً سبعين طفلاً وامراً؛ ليتسلم الحكم، بعد صلاة الفجر، ... فرسه تدوس الرمل السافي برداً، بينما النساء في الهوادج على سناعات الجمال والنوق، يتلذدن بملامسة الانوثة لظهور الأباغر حياءً! أخته تزوجت قاتله قبل تمام الأربعين بمجرد اكتمال النصاب؛ لأنها وجدت ضرورة ليلية لتنظيم الخيانة.

حلقت رهط الطير.. في فضاء قصر مدجج بالجيش والسلاح، طالباً من الزوج إحضار سبعين شاهداً رأوا المرود يلج المحكلة، إذا تقدم بشكوى خيانة زوجية ضد (مرته) لإثبات واقعة الزنا، عندما يكون الزاني هو القاضي نفسه. قصر الملك مؤمن بشياطين وجن وعفاريت وكائنات أشد من مارو وأوهي من شيخ، تحرسه ضد أبه يقطع الصحراء اللاهية تلجاً، قالت عرافة؛ فقتلها، ليل نهار. ثوت الهوادج بالنساء والأطفال يستريحون؛ كي يواصلوا السرى.. ليلاً ذاهبين لتولي سلطة غيابه، مترجلاً من فرسه لإمامتهم عند صلاة الغروب والعشاء، قصرًا.. يطبقونها.. على سفر، من



محمد إسماعيل

رائحة أجساد تشوى بين صهد الشمس وهجير الأرض.. لهبٌ على لهبٍ والذئب بين نارين.. يتلظى.. ليلة تمام القمر.. بدراناً، أنثاء تروي فضيحة ذبحه إلى المساء بجخل موارب، ورهط



(صوت لا يهادن،

وجمال لا يدجن)

محمد رسن

إلى علي ريسان

في منفي الوقت،

كنت تمشي بثقل الذين حملوا الوطن

على أكتافهم

دون أن يقال لهم شكرًا،

تعلمت كيف تعزف الألم بحبال الصوت

لا بالحناجر،

وكيف تصنع الجمال لا من فائض

الرفاهية

بل من ضيق الخيارات وضجيج

الخدلان.

عدت...

لا بطلاً في موكب ولا مهرجان،

بل كظل طويل لذاكرة تأبى الانكسار.

فوجدت الفن سوقاً...

أقنعتك لامعة، وأرواحه مُنهكة،

والمشهد سرخٌ لتبديل الإقنعة،

والصمت فيه لغة مشتركة بين القتلة

والمواطئين.

أنت...

الذي لم تساوم، ولم تُجر ضميرك

لمخرج تلفزيوني،

ولم تضع قدميك على سجادة حفلة

ملوثة بالسحت،

يحمل صدرك مسرحاً مفتوحاً للمعنى،

وتصنع من وجع إضاءة لغريك.

هنا،

حيث تُزهر الورود في جيوب الفاسدين،

وتُدفن القيم في ملفات دعم الإنتاج،

تبقى صلباً، لا تلمع... بل تضيء.

لا يخيفك الفراغ،

ولا يفرك تصفيق الأصدقاء المقربين من

دوائر المال.

تكتب، وتُخرج، وتصرخ، وتُحب،

لأنك تعلم أن الفن ليس وسيلة ترقية،

بل طقس نجاة.

يا حامل لواء الفن الرفيع، الذي لا

ينفني ولا يُشترى،

والحارس الأخير لبوابة الفن، ذاك الذي

يحرس أقدم الأسرار، ويصد رياح

الخداع،

يحمي نقاء الفكرة من عوادم الزيف،

ويذود عن جوهر الإبداع كما يذود

الفارس عن وطنه،

واقفاً شامخاً كجبل لا تهزه عواصف

الرياء،

مصقولاً بصدق العزيمة ونقاء

السريرة،

يضيء دروب النور في ظلمة التصنع،

ويحفظ للفن روحه التي لا تموت،

وهو شاهد على أن الفن شرف لا

يُساوم،

وعهدٌ لا يكسر،

وروحٌ لا تتحني

ولو انحنى من حولها العالم بأسره.

## الفنان العالمي د. علاء بشير يفتح بوابات الخلاص نحو السلام

## قراءة نقدية تحليلية برؤية فلسفية

شهدت كنيسة تاريخية في قلب لندن، تعجّ بالطقوس الدينية المسيحية والهدوء والتأمل الروحاني، تجربة فنية وروحية استثنائية لا تشبه ما سبقها في عالم الفن؛ حيث أقام الفنان العراقي الدكتور علاء بشير معرضه التشكيلي الجديد العام 2025، تحت عنوان "المخلص" (The Savior). هذا المعرض، الذي احتضنته قاعات الكنيسة بدلاً من صالة عرض تقليدية شكّلت تجربة تفاعلية متعددة الرؤى البنيوية في تشكيل خطاب الفن التشكيلي المعاصر، حيث جمعت اللوحات بين جماليات الفن السريالي، والبعدين الروحي والفلسفي في آن واحد. اختيار الفنان علاء بشير عرض لوحاته الفنية في قاعة كنيسة بدلاً من صالة عرض فنية تقليدية، كان قراراً يحمل دلالات رمزية وروحية عميقة، منح المعرض طابعاً مميزاً من حيث تعزيز البعد الروحي والثقافي. لقد امتزج الفن بتاريخ المسيح، والفلسفة الدينية، والرموز المرتبطة بالإيمان، حيث يتلقى الإنسان مشهد الحقيقة التي ينشدها من خلال تجاربه الوجودية.

## " فكرة المعرض: المخلص دعوة للسلام الدائم "

## دنيا صاحب \*



مشدودة نحو كشف الحقيقة الكامنة في شخصية السيد المسيح وعلاقته بتلاميذه الاثني عشر. ومن خلال هذه الرؤية، يُجسّد الفنان قيماً وجودية، دينية، أخلاقية، وروحية، تتجسّر في تكوينات رمزية ونماذج غامضة داخل لوحات تفيض بالإبهاات. وتثير هذه الأعمال جدلاً وتساؤلات حول الحالات الوجودية والنفسية التي يمرّ بها الإنسان، والتي قد تدفعه إلى يقظة الضمير، واستعادة الرأفة المفقودة، والسعي نحو الخلاص، أو قد تجرّه إلى الانحدار النفسي والدمار الداخلي، المؤدي إلى الانحراف، الكذب، والخيانة. تدور الإجابة المحورية حول أن النجاة تكمن في الصدق والإخلاص، بينما يكون الهلاك نصيب من يتعاشى مع الكذب والخيانة. تجسد اللوحات قضية السيد المسيح مع تلاميذه الاثني عشر مثل "شهادة الصليب" و "العشاء الأخير"، حيث تظهر صراع الإنسان بين شهواته المنحدرة نحو قساح الأرض، وابتعاده عن مناسك أهل السماء وعدم التزامه بتعاليم دستور الإله. تستعرض هذه اللوحات رموزاً وإبهاات للخيانة العظمى بحق الرب، وارتكاب الخطيئة، وما يتبعها من ندم مستمر يقود إلى تدمير الذات، بين صرخات الألم والتوق إلى الشفاء من خلال طلب العفو ومغفرة الرب. وقد ظهرت الخيانة في سلوك بعض تلاميذ السيد المسيح وترددهم بين الإيمان والكفر من أجل مصالح دنيوية تتعارض مع تعاليم رسالة السيد المسيح. لكن الفنان علاء بشير لا يكتفي بالرسم الرمزي والتجريدي، ولا باستخدام الشكل واللون كأدوات للفن البصري فحسب، بل يوظف جميع حواسه، بما في ذلك الحاسة السادسة، بوعي يتجاوز العالم المادي إلى عالم ما وراء الطبيعة (المتافيزيقا). وهو يمتلك حبكة إبداعية فريدة في الرسم التصويري الخيالي المرتبط بحقائق واقعية صحيحة. يجسّد تقنيات تجريبية حديثة، يمزجها بخبرته الطبية التشريحية الدقيقة، لكونه طبيباً جراحاً تجميلياً، وهكذا يمنح أعماله التشكيلية بُعداً روحياً استثنائياً يرتقي إلى مستوى البعد الروحي السابع، بما لا يُشبهه فيه أحد من الفنانين المعاصرين في مرحلته الزمنية والفنية التي تمتد لأكثر من نصف قرن من العطاء الفني والإبداع المستمر.

" ابتكار الرموز التجريدية بين الضوء والظل في جدلية اللونين الأبيض والأسود " نشاهد في تجربة الفنان العالمي علاء بشير فنياً تشكيمياً بصرياً يتجاوز المؤلف، إذ يخترق طبقات الرمز والمعنى الجوهرية العميق، في سعيه لرسم الحقائق الخفية خلف الظاهر المرئي. وقد خط هذا الخطاب بقلم الحبر الأسود الممزوج بالألوان الأبيض والبني والرمادي، ابتكر من خلاله رؤية فنية فلسفية تنطوي على تساؤلات كبرى حول حقيقة القيم الدينية والوجودية والأخلاقية. نلمس في لوحاته التجريبية التي يوظف فيها أسلوبه الخاص في دمج الحبر الأسود مع اللون الأبيض، بتقنية فنية مبتكرة تميل إلى التجريد، لكنها لا تتخلل عن رسالة الفن السريالي في التصوير، التي تقوم على تحرير العقل والأحلام من قيود المنطق والواقع، والانغماس في عوالم العقل الباطن والخيال، ضمن عالم ماورائيات يهدف إلى اكتشاف جوهر الإنسان الباطني. يسعى الفنان إلى التعبير عن الرغبات المكبوتة والتجارب النفسية الدفينة من خلال تشكيلات مبتكرة رمزية، غريبة وغير تقليدية، تهدف إلى تجاوز

يقدم الفنان علاء بشير الأفكار المطروحة في معرض "المخلص" ليس بوصفها تجسيدا لشخصية دينية مكرسة فنياً في لوحاته التشكيلية، بل كأفكار تحمل توعية عميقة تخترق وجدان البشرية، وخطاباً فلسفياً يدعو إلى مراجعة الذات الغافلة وغير الواعية. فد "المخلص" هنا، قبل أن يُنتظر ويأتي في هيئة رجل — كما تزعم بعض الطوائف المسيحية أنه يسوع المسيح منقاد العالم، وكما تؤمن بذلك معظم ثقافات العالم منذ القدم ينبغي أن ينبثق أولاً من داخل الإنسان، من خلال تحرير الذات من أمراضها النفسية والروحية. فالمخلص يُستدعى من أعماق الكيان الإنساني، من قواه الكامنة في التسامح والعفو، وفي العفو والمغفرة، بوصفها سبباً لإصلاح الذات والوصول إلى السلام الداخلي، والراحة والطمأنينة. وقد اختار الفنان علاء بشير الكنيسة مكاناً لعرض اللوحات عن قصد، ليكون السياق المعماري والروحاني جزءاً جوهرياً مهماً من التجربة الكلية. فتشكلت بذلك لحظة لقاء بين الفن المقدس والروح المتلقية مما يمنح الزائر شعوراً بأنه يسير في طريق الخلاص وإصلاح الذات من الداخل، لا من الخارج، من خلال التوبة وطلب المغفرة من الله قبل وفاة الإنسان.

" التجربة التشكيلية: سره بصري رمزي وتجريدي " تتجسد التجربة التشكيلية لدى الفنان علاء بشير في لوحاته التشكيلية بكامل عمقها السريالي الرمزي والتجريدي من خلال استخدامه الألوان الزيتية الحامدة على القماش إلى جانب آخر قلم الحبر الأسود واللون الأبيض، في تشكيلات سردية ذات طابع فلسفي ديني. يستخدم الفنان تدرجات الأزرق والبنفسجي والأخضر، وتشكّل المسامات الحمراء والصفراء جوهراً عميقاً في مركز لوحة من سلسلة "Christ - The Saviour"، في سعيه نحو تكثيف الهالة النورانية للمخلص نرى جسداً ممدوداً يشبه الشعلة تتوسطه عين مفتوحة البصيرة تلفت حوله أزرع موشحة بالنور الأبيض والذهبي يصعد في دوامات لونية متموجة مائلة نحو السماء. صاغ الفنان علاء بشير هذه التجربة الفنية برمزية الشخصوس التي تتسجم في بُعدين: البعد الظاهر أمام عين المتلقي، والبعد الباطن الممتد إلى ما وراء المشهد الحي بأسلوب دراماتيكي يتكون من خطوط وانحناءات هندسية. تتخذ رؤية الفنان شكل نص بصري نابض بالتجليات والتصورات الوجودية، يُعبّر عن طاقة داخلية



الكنيسة، مثل مقطوعة باخ (أداء العازف سلطان الخطيب)، مما حول المشاهدة إلى طقس فنيّ روحاني وكلاسيكي في آن واحد. بدت كل نغمة تصدر من آلة البيانو وكأنها تتسجم مع أفكار ومشاعر الفنان المهتم علاء بشير، مُعبّرة عن موجات متعددة من الصوت الوجداني والروحاني، المتناغم مع مضمون اللوحات التشكيلية وتركيبة الألوان الزيتية والحبرية. وقد ساهم هذا التداخل في تجلي لحظة التأمل لدى المتلقي، وفتح أفق نقدي مغامر لما شهدته معارض الفنان السابقة في المحافل الدولية، حيث بدت الموسيقى بمثابة نبض ساحر في أجواء الطقوس المسيحية تجسد نغمات صوفية تفسح عما تخفيه صمّت اللوحات.

"بُعد أخلاقي وروحاني: دعوة إلى الصفاء والتسامح" في عالم تمرّقه موجات التطرف والعنصرية والانقسامات الداخلية والخارجية، يأتي معرض "المخلص" صوتاً واعظاً يحمل رسالة مفادها أن الخلاص لا يتحقق بالانتظار السلبي بل بإيقاظ الوعي وإحداث صحوه روحية تُعيد إحياء جوهر الإنسان الصالح الكامن في داخل كل منا. الدكتور علاء بشير ينادي بفلسفة روحية صوفية كونية، تؤمن بتفعيل جوهر الرسائل السماوية، وتطبيق القيم الدينية والمثل العليا التي حملها الأنبياء والمرسل، والتي بُلّغت بوحى من الله سبحانه وتعالى. ويؤكد أن طاقة الحب هي الطاقة العظمى في هذا الكون، فهي التي تجنّد طاقة الحياة، وأن المغفرة والتسامح هما السبيل إلى تحقيق السلام العام والدائم.

"الاستفاح الأخير" تكمن قوّة الفنان في خبرته الفنية وقدرته على دمج فنون متعددة، من الطب والتشكيل إلى الموسيقى والطقوس المقدّسة، في خطاب فني تشكيلي استثنائي موحد. لا تقتصر رمزيته على التصوير البصري فحسب، بل يستخدم الرمز كجسر للتأمل يمتد إلى ما وراء التخطيط المرئي، إلى عالم الخيال في لوحات سريالية تنطوي على عمق فكري فلسفي وروحي متصل. من خلال اختياره للمكان والزمان بعناية، وعرض أعماله في الكنيسة غير الفنان الأسلوب التقليدي في تقديم اللوحات التشكيلية، مُقدّماً تجربة مغايرة من ناحية الأبعاد الروحية والإنسانية، تتجاوز الإطار المعتاد للمعارض الفنية. معرض "المخلص" ليس مجرد عرض للوحات تشكيلية، بل هو دعوة للبحث عن النور في أعماق ذواتنا، ومحاكاة الضمير الشاهد فيها. نجح الدكتور علاء بشير الطبيب والفنان المهتم، في تحريك المشاعر وطرح الأسئلة الفلسفية معاً، وصاغ تجربة فنية تسير



بخطى وثيقة في فضاء الفن الروحاني، بثقافة روحية ناضجة. يرى الفنان علاء بشير أن الفن يشبه طب الجراحة؛ إذ يخترق أعماق النفس والروح ويعمل على شفائها، تماماً كما يفعل الطبيب في جسد الإنسان. وفي النهاية، نحن أمام لوحات لا تشاهد فقط، بل تعاش وتُحسّ، وتطرح السؤال الأعمق: هل نستطيع أن نكون نحن "المخلصين" لهذا العالم؟

"محتوى المعرض" المعرض ضمّ خمس لوحات زيتية كبيرة الحجم، إضافة إلى 25 تخطيطاً بأحجام مختلفة، تصويرياً خيالياً، تُعالج مفاهيم مثل: الصليب، المخلص والعشاء الأخير. المكان والتواريخ التاريخ: افتتح المعرض في 16 مايو 2025 واستمر لعدة أيام.

المكان: قاعة Our Lady of Lourdes (كنيسة في Thames Ditton, Surrey, جنوب لندن)، وتحديداً Gillespie Hall، على Hampton Court Way, Surrey KT7.

\* باحثة وناقدة

## إفرازات العين لدى طفلك إليك أسبابها وكيفية علاجها



والأطفال الصغار، نظراً لعدمهم ومرحلة نموهم، لا يستطيع الأطفال الصغار جداً التعبير عن أعراض أمراض العين سواء كانت خفيفة أو شديدة إضافة إلى ذلك، تتعدد أسباب إفرازات العين، مما قد يصعب تحديد المشكلة، من المهم البحث عن الأعراض الناتجة التي قد تصاحب إفرازات العين لدى الأطفال:

احمرار  
تورم  
ألم  
فرك أو لمس العين باستمرار  
صعوبة في فتح أو إغلاق العين  
إفرازات صفراء أو خضراء  
إفرازات كثيفة جداً  
إفرازات تستمر لأكثر من بضعة أيام  
قد يكون من الضروري استشارة طبيب عيون إذا استمرت إفرازات العين لدى طفلك لأكثر من بضعة أيام، بغض النظر عن الأعراض الإضافية، لحل المشكلة تماماً، في حين أن إفرازات العين يمكن علاجها غالباً في المنزل، إلا أن بعض الحالات قد تتطلب تقييماً وعلاجاً من قبل طبيب عيون إذا لم تتحسن الأعراض من تلقاء نفسها.

الأطفال الصغار والرضع يعتمد علاج إفرازات العين أو مخاط العين لدى الأطفال الصغار والرضع على سبب الحالة وشدها، يُمكن الحفاظ على نظافة العين وعلاج إفرازات العين الخفيفة في المنزل باتباع الخطوات التالية:

تجنب المهيجات التي قد تسبب ردود فعل تحسسية.

مسح الإفرازات برفق بقطعة قماش نظيفة أو قطن حسب الحاجة.

وضع كمادة دافئة للإفرازات الناتجة عن العدوى أو الشغيرة أو انسداد القنوات الدمعية.

تدليك منطقة العين برفق لإزالة السوائل الناتجة عن انسداد القنوات الدمعية أو الشغيرة.

وضع مرهم عيون آمن للأطفال أو دموع طبيعية في حالة الجفاف.

مساعدة طفلك على غسل يديه باستمرار في حالة إصابة العين بعدوى أو تهيج العينين أو كثرة إفرازاتهما.

في حين أن الرعاية المنزلية قد تساعد في تخفيف إفرازات العين لدى الأطفال، إلا أن العدوى قد تتطلب مضادات حيوية يصفها طبيب العيون.

بالنسبة لإفرازات العين لدى الرضع

تكون بعض الجسيمات هي سبب الإفرازات، وقد يُخبرك الطفل الأكبر سناً أنه يشعر بشيء ما في عينيه.

جفاف العين  
يساعد المخاط والزيت والماء والبروتين في تكوين الدموع، وقد يُصاب طفلك بجفاف العين عندما يكون هذا الخلط لالتصاقهما ببعضهما أثناء النوم.

عادةً ما تُسبب البكتيريا احمرار العين مع ظهور الإفرازات، ولكن في بعض الحالات، قد تكون الفيروسات هي السبب أيضاً.

يمكنك التعرف إلى علامات تدل على أن طفلك يعاني من مشكلة في العين انسداد القنوات الدمعية

يعاني حوالي واحد من كل عشرة مواليد جدد من هذه الحالة، قد تلاحظ عيوناً دامعة مستمرة حتى عندما لا يكون.

قد لا تكون العيون حمراء أو منتفخة في البداية، لكن الدموع المفرطة قد تؤدي إلى عدوى تُسبب تصبغ القح في العين وإفرازات.

إذا علفت أشياء مثل الرمل أو الغبار خلف الجفن، فقد تفرز العين إفرازات استجابة لذلك، إذا كنت تشكين في وجود عدوى ولم تُجد قطرات المضادات الحيوية في العين نفعاً، فقد

### الحقيقة - متابعة

عادةً ما تترام إفرازات العين بعد الاستيقاظ صباحاً، وهذا أمر طبيعي وغالباً ما تكون تلك الإفرازات صفراء اللون أو سمكية ولزجة، أو متقشرة ولكن قد يُصاب الطفل، وخاصة الأطفال الصغار، بإفرازات العين لأسباب متعددة، وتشمل انسداد القنوات الدمعية أو عدوى فيروسية، وغالباً ما تزول أسباب تلك الإفرازات من تلقاء نفسها، ولكن قد يتطلب بعضها علاجاً طبيعياً، في المقابل فإن ألم العين أو الإفرازات التي تُصعب الرؤية قد تُسبب ضغطاً نفسياً للطفل وللوالدين، إذا لم تخف من تلقاء نفسها، فإن زيارة الطبيب ضرورية، إليك وفقاً لموقع «WebMD»، أسباب كثرة إفرازات العين لدى الأطفال وكيفية علاجها.

هناك عدة أسباب لإفرازات العين لدى الأطفال. إليك أسبابها والتي يجب على الأمهات معرفتها:

التهاب الملتحمة (العين الوردية)  
التهاب الملتحمة أو العين الوردية هي عدوى شديدة، وشائعة لدى الأطفال الصغار، وتحمر العينان وتتورمان. وقد تنتجان ما يكفي من القيح لالتصاقهما ببعضهما أثناء النوم.

عادةً ما تُسبب البكتيريا احمرار العين مع ظهور الإفرازات، ولكن في بعض الحالات، قد تكون الفيروسات هي السبب أيضاً.

يمكنك التعرف إلى علامات تدل على أن طفلك يعاني من مشكلة في العين

انسداد القنوات الدمعية  
يعاني حوالي واحد من كل عشرة مواليد جدد من هذه الحالة، قد تلاحظ عيوناً دامعة مستمرة حتى عندما لا يكون.

قد لا تكون العيون حمراء أو منتفخة في البداية، لكن الدموع المفرطة قد تؤدي إلى عدوى تُسبب تصبغ القح في العين وإفرازات.

جسم غريب في العين  
إذا علفت أشياء مثل الرمل أو الغبار خلف الجفن، فقد تفرز العين إفرازات استجابة لذلك، إذا كنت تشكين في وجود عدوى ولم تُجد قطرات المضادات الحيوية في العين نفعاً، فقد

## التنمر وتأثيره على الصحة النفسية.. عندما يتحول الأذى إلى ألم داخلي صامت

### الحقيقة - متابعة

يتسبب التنمر في شعور الضحية بأنه غير محبوب، مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس وتبني صورة سلبية عن الذات.

القلق والاكتئاب  
الصحية قد تعيش في حالة دائمة من التوتر والقلق، وتُصاب بنوبات بكاء، انسحاب اجتماعي، فقدان الرغبة في الحياة، أو حتى أفكار انتحارية.

اضطرابات النوم  
قد يعاني المتنمر عليه من كوابيس، أرق، أو خوف من الذهاب إلى المدرسة أو استخدام الإنترنت.

ضعف الأداء الدراسي أو المهني  
نتيجة للضغط النفسي، قد يتراجع مستوى التحصيل الدراسي أو الأداء في العمل، ويصبح الشخص غير قادر على التركيز أو الإبداع.

الانعزال الاجتماعي  
يبدأ الضحية في تجنب الاختلاط بالآخرين، خوفاً من التعرض للسخرة أو الأذى، ما يزيد من مشاعر الوحدة والانفصال.

بالنسبة للضحايا  
لا تصمت. تحدث مع شخص تثق به: أحد الوالدين، صديق، أو اختصاصي نفسي.

لا ترد بالعنف. هذا قد يزيد الأمر سوءاً.  
احفظ الأدلة (في حالة التنمر الإلكتروني).

اطلب الدعم المهني إذا لاحظت أن الأمر يؤثر على حالتك النفسية.

بالنسبة للوالدين والمربين  
راقب أي تغييرات مفاجئة في سلوك الأبناء. شجعهم على التعبير عن مشاعرهم دون خوف. علمهم كيفية استخدام الإنترنت بأمان.

توجه للحصول على مساعدة نفسية عند الحاجة.  
بالنسبة للمجتمع  
من الضروري نشر التوعية حول خطورة التنمر.

إدراج برامج مواجهة التنمر في المدارس.  
سن قوانين تجرم التنمر، خصوصاً الإلكتروني منه.



للتنمر أشكال متعددة، وهي على النحو الآتي:

التنمر الجسدي: مثل الضرب، الدفع والتهديد بالإيذاء.

التنمر اللفظي: كالسخرة، الشتائم، العنوت الجارحة والتعليقات العنصرية أو الجندرية.

التنمر الاجتماعي: نشر الشائعات، العزل المتعمد من المجموعات وتدمير العلاقات.

التنمر النفسي: الإذلال، التهديد، التحكم بالمشاعر والتجاهل المتعمد.

التنمر الإلكتروني Cyberbullying هو نوع من التنمر يحدث عبر الإنترنت، من خلال الرسائل النصية، وسائط التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية، البريد الإلكتروني، أو أي وسيلة رقمية. ويأخذ أشكالاً عديدة منها:

إرسال رسائل مؤذية أو تهديدية.  
نشر صور أو معلومات خاصة دون إذن.

إنشاء حسابات وهمية للسخرة من شخص معين.  
نشر شائعات أو أخبار كاذبة بهدف التشويه.

تجاهل شخص عمداً في المحادثات الجماعية.  
إن خطورة التنمر الإلكتروني تكمن في أنه يمكن أن يحدث في أي وقت، دون حدود مكانية أو زمنية، وغالباً ما يكون المتنمر متخفياً خلف شاشة، مما يُصعب المواجهة والمحاسبة.

قد تهمك قراءة تأثير الصحة النفسية والعقلية في صحة الجسم لا يُصدّق. اختصاصية تشرح

التأثيرات النفسية للتنمر  
التنمر ليس مجرد تجربة مؤلمة؛ إنه صدمة نفسية متكررة قد تتسول إلى جرح داخلي دائم إذا لم يُعالج. وفي ما يلي أهم الآثار النفسية التي قد يعاني منها الضحية:

### SUDOKU

### كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

### مقدم

4			7			2
6	3	2	4	7		8
			8	6	1	
		7			3	
						4
2						
			7	5	9	
7	1	4	3	8		5
9			1			3

### متقدم

	1	6		5		4	8
2				9	7	5	6
5	7	3	6			9	
	5		4	6		8	7
	3		9	1			
6	9		5	2		3	
				4	2	8	6
3							9
	2	7	3	1			
4	6		8			3	7

### الكلمات المتقاطعة

#### أفقياً:

- آخر كتب أفلاطون - بحر.
- من أخوات كان - استهزل.
- سويّا - وضعت خلسة - ازدحم.
- إحراق - نحن (بالإنجليزية) هربا.
- مدينة إيرانية - حزن - للتعريف.
- كذب ورياء - ندر - من الحبوب.
- ذكي جداً - فزح.
- أغنية للمطرب محمد عبده.
- واحد (بالإنجليزية) - منازل.
- سجناء - شقيق - بيت صغير.
- أراء (معكوسة) - سفن.
- طائفة دينية هندوسية - يوضع في القهوة.

#### عمودياً:

- من أسماء الله الحسنى - شئن.
- أحضر - قاعدة (معكوسة).
- أغنية للمجدد الرومي - غزال.
- سنة - يعشق.
- مياه متحدره من علو - ميزان.
- احترم - والدي.
- أغني - لا يباح به - من الفاكهة.

- خط دفاع أقامته لمانيا على حدودها الغربية 1937.
- شربت - إلهام.
- بزود - أبض.
- خط دفاع أقامته لمانيا على حدودها الغربية 1937.
- شربت - إلهام.
- بزود - أبض.

- محمود - من الأشجار.
- نبي أرسله الله إلى قوم ثمود - حياء.

### حظك اليوم

**الحمل**  
21 مارس  
20 أبريل

التعبير عن أفكارك بأسلوب راق يترك انطباعاً مثيراً عندك، ما يدفع المسؤولين إلى الاعتماد عليك واسناد مهمات لك لاحقاً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الثور**  
21 أبريل  
21 مايو

تقوم الآن بعمل ستكون له انعكاسات إيجابية تساعدك في تطوير العلاقة مع الشرك والسير قدماً نحو الأفضل خلال الفترة المقبلة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو

تشرف لاحقاً على مشروع ناجح يكون ثمرة جهدك المتواصل وسهرك وحرصك على كل خطوة تقوم بها، فتحمس إعجاب المسؤولين.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو

تجذب التوتر ولا تتسرع لأن عامل الثقة مفقود بينك وبين الشرك في هذه الفترة، وهناك من يحاول أن يقطع حبل الود بينكما.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس

كثرة المزاج والحديث تترك تأثيرات سلبية إذا تخطلت الحدود، لذلك عليك أن تنتبه إلى نفسك وتكون أكثر جدية في العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر

حاول ألا تتحدث علناً عن مخططاتك ومشارك مع المستقبلية حتى لا تتعرض لعراقيل يديرها البعض لك حتى لا تصل إلى الهدف.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر

قد تتحزّن من ضغوط الحياة، إن استطعت أن تحصل على وظيفة في مجال تحبه وتبدع فيه، أول ما عليك أن تقوم به الآن هو أن تبحث عن عمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر

لن يتوقف من حوكك عن انتقادك لذلك لا تنتبه لما يحكي من حوكك، وامض في عمك محاولاً حصد نتائج أفضل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**القوس**  
22 نوفمبر  
22 ديسمبر

يوم رائع تقضيه مع الأصدقاء، بعد فترة من اليأس عشقتها بسبب بعض التصرفات الصبيانية التي صدرت من زميل في العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير

كلما كنت صريحاً ومخلصاً كنت راضياً عن نفسك وعن أدائك، في المستقبل القريب ستبتين لك أهمية هذه السلوكيات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الدلو**  
20 يناير  
18 فبراير

قد تجد نفسك قريباً مضطراً إلى تنفيذ الوعد التي قطعتها على نفسك قبل فترة، لكنك نسيتها بمرور الزمن، تذكر أن هناك أشخاصاً ينتظرونك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس

يفكر الشرك دوماً فيك، وتراه دوماً يحاول دعمك ومساعدتك، لكنك لا تقدر ذلك، حاول أن تعبر له عن مشاركتك كل مرة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**عادي**  
حل الأمس

1	6	2	7	4	9	5	8	3
7	3	5	8	1	2	9	6	4
8	9	4	3	5	6	7	2	1
2	4	6	9	3	5	1	7	8
9	1	8	2	6	7	4	3	5
3	5	7	4	8	1	2	9	6
4	7	1	6	9	3	8	5	2
6	8	9	5	2	4	3	1	7
5	2	3	1	7	8	6	4	9

**متقدم**

4	8	3	2	1	1	9	7	6
5	6	7	3	9	9	4	2	1
2	9	1	6	7	7	3	8	5
9	4	8	1	6	6	7	5	3
3	5	6	7	8	8	2	1	4
1	7	2	5	4	4	8	6	9
6	3	9	8	2	2	5	4	7
8	1	4	9	5	5	6	3	2
7	2	5	4	3	3	1	9	8

#### عمودياً:

- جدة - باشرنا.
- ناس - دواعي.
- حسن مصطفى - رد.
- تفسير - بر.
- أيل - دليل - ريق.
- نرجع - دون - أن.
- أح - ور.
- عائلة - زاوية.
- خليط - نمك.
- ري - شاق - تأتي.
- يلعب - ببارق.
- بنائية - وا.

#### أفقياً:

- جرح تاني - خوير.
- سفير - عليل.
- نسلب - أي - عب.
- نمر - حائط - بن.
- باص - حل.
- اسطبل - أبي.
- فريد - نقيه.
- ردي - لوازم.
- نو - اكثر.
- حر - وثاق.
- فر - ياوي.
- بغد - أمينة رزق.

#### الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ج	ر	ح	ت	ا	ن	ي	خ	ر	ي	ر	ج
د	س	ف	ي	ر	ل	ع	ل	ي	ل	د	س
ة	ن	ف	ل	ب	ا	ي	ا	ب	ع	ب	ة
م	ر	م	ر	ح	ا	ط	ب	ن	ب	ن	م
ب	ا	ص	د	ح	ل	ش	ا	ب	ا	ب	ص
ا	س	ط	ب	ل	ة	ا	ب	ي	ا	س	ط
ش	ف	ا	ر	ي	د	ن	ق	ي	ة	ش	ف
ر	د	ي	ل	و	ا	ز	م	ا	ر	د	ي
ن	و	ن	و	ا	ك	ت	ر	ت	ن	و	ن
ا	ا	ح	ر	و	ت	ا	ق	و	ا	ا	ح
ف	ا	ر	ي	ا	و	ا	ت	ي	و	ف	ا
ع	د	ق	ز	ر	ة	ن	ي	م	ا	ع	د

## النصب والتمثيل.. بين الجمال والتلوث البصري



المعاصر عالميا .

لعل الكثير من النصب والتمثيل التي انتشرت في المواقع والساحات لا تمتلك الحد الأدنى من المعايير الفنية بل انها تمثل تلوثا بصريا مقصودا للاساءة للفن العراقي ليس الا ، والشواهد كثيرة على ذلك وسنورد بعض الامثلة عنها في هذا السياق ، فمن هي الجهة التي كلفت من قام بالتنفيذ ؟ ووفق اي ضوابط عشوائية تم ذلك ؟ .

ومع اننا نعلم تماما باننا لن نحصل على الاجابات الشافية لتذكر معا اثنين من تلك التماثيل التي نفذت قبل خمسة اعوام تقريبا ، وهما تمثال الاسد في محافظة النجف الاشراف وتمثال المرأة السومرية والذنان اثارا موجة واسعة من السخرية حينها ، ومع انني شخصيا لا اعرف اسمي الفنانين المنفذين حينها غير انهما مثالان واضحان على كم الرداءة الذوقية التي وصل اليها المسؤولان التنفيذيان اللذان وافقا على عملية التنفيذ ، على اعتبار ان التمثالين يمثلان القمة في الرداءة والتلوث البصري .

ومناسبة الكتابة عن هذا الموضوع هنا هي عملية تنفيذ نصب شهداء فاجعة الكرادة الذي نفذ منذ فترة قصيرة ، فقد طرحت مسابقة لاقامة النصب حينها وشاركت فيه نخبة من نحاتي العراق ، وبعد مداوات كثيرة لجنة التحكيم التي ضمت خيرة

رؤيم يوسف

بعد سقوط دكتاتورية البعث الصدامي، تمت ازالة الكثير من النصب والتمثيل التي كانت منتشرة في الساحات العامة والتي تمثل الوجه المشرق للفن العراقي المعاصر ، ومع ان الكثير ممن سيقروا ما اكتب الان سينبزي معترضاً على ما اقول غير انني ومعي الكثيرين كنا ضد ازالة تلك النصب والتمثيل ، وتميننا لو تنم ازلتها لتبقى تذكرا بزمن الموت المجاني ، مع ان معظمها لا علاقة له بتوجهات سلطة القمع وتم تميرها على السلطة من الفنانين والشواهد على ذلك كثيرة .

ما اكتبه الان بصدد الكثير من النصب والتمثيل التي انتشرت في البلاد والتي لا تمثل روحية الفن العراقي المعاصر الذي خطى بخطوات واسعة باتجاه العالمية عبر اسماء واعمال منتشرة في الكثير من دول العالم ، ليتبين من خلالها الموقع المتميز للفن العراقي



اساتذة البلد وهم كل من ( د. ساهر القيسي / معماري - ممثل الهيئة العامة و د. شفيق المهدي / مدير عام دائرة الفنون التشكيلية ، و د. عباس جاور / ناقد واكاديمي - ممثل اللجنة الثقافية ، و د. بلاسم محمد / فنان واكاديمي - ممثل كلية الفنون الجميلة و د. حسام عبد المحسن / فنان واكاديمي - ممثل الهيئة الادارية. و د. محمد الكناني / فنان واكاديمي - ممثل الهيئة العامة ، و الاستاذ سعد الربيعي / نحات - ممثل الهيئة الادارية ، و المشرف العام قاسم السبتي، رئيس جمعية الفنانين

## الأدب والمرأة في اتحاد الأدباء



اللواتي كتبن بأسماء مستعارة نتيجة سطوة المجتمع الذي حاول إلغاء أدوارهن. وأوضح الظفيري أن الأدب العالمي ركز على حقوق المرأة في المجتمع والعمل والحياة، بما في ذلك قضايا الهوية واللون، لافتاً إلى أن الروائي العراقي فؤاد التكريتي، والمصري نجيب محفوظ، كانا من أبرز الأدباء الذين سلطوا الضوء على قضايا المرأة في الأدب العربي، فضلاً عن مداخلات عديدة ناقشت واقع المرأة في العراق والوطن العربي وضرورة الالتفات لقضاياها.

بحضور جمع من المهتمين بموضوع المحاضرة. وأشارت مديرة الجلسة السيدة هبة الفتح، إلى الدور المحوري الذي تلعبه المرأة في المجتمع بمختلف تخصصاته الحياتية، ولا سيما في المجالين الثقافي والأدبي. وبين الظفيري، أن هناك حاجة ماسة لفهم الانتهاكات الجسيمة التي تتعرض لها المرأة في العراق والعالم، من بوابة الأدب، مشيراً إلى نماذج من النساء اللواتي أثرن في مجتمعاتهن، خصوصاً أولئك

إعلام الاتحاد - بغداد

احتضنت قاعة الجواهري في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الجمعة 11 تموز 2025، جلسة بعنوان (صوتها حر) / الأدب كأداة لتعزيز حقوق المرأة) أقيمتها مؤسسة أنا عراقي أنا أقرا بالتعاون مع الاتحاد وشبكة النساء العراقيات، جرى خلال الجلسة استكشاف كيفية تحول الأدب إلى مساحة مقاومة وأداة قوية لرفع أصوات النساء ومناصرة قضاياهن، حاضر في الجلسة الناقد د. أحمد الظفيري،

## روبي تفتح حفلاتها الصيفية بمفاجأة لجمهورها

الحقيقة - وكالات

تفتتح الفنانة روبي حفلاتها لصيف 2025 بالساحل الشمالي بحفل ضخم تفاجئ به جمهورها حيث تشارك فيه للمرة الأولى مع نجم الراب المصري الصاعد "ليجي سي - Lege Cy"، في افتتاح أحد الفنادق بمنطقة الساحل الشمالي، وذلك يوم الجمعة المقبل الموافق 18 تموز (يوليو)، وسط حضور جماهيري ضخم. كما تفاجئ روبي جمهورها بالحفل بغنائها أغنيات من ألبومها الجديد، المقرر طرحه خلال الأيام القليلة المقبلة، بينما يقدم ليجي سي Lege Cy باقة من أمتع أغانيه التي يفضلها الجمهور. وتعيش روبي حالة من الانتعاش الفنية بالفترة الحالية حيث تستعد لطرح أغنياتها الجديدة التي تجمعها مع الفنان أحمد سعد بجانب تقديمها أكثر من حفل جديد ضمن حفلات صيف 2025. بينما يحيي ليجي سي حفلا في مهرجان العلمين الجديدة 2025، يوم 15 آب (أغسطس) المقبل على خشبة مسرح U-ARENA، ويشاركه الحفل نجم الراب الشهير مروان بابلو، في ليلة موسيقية فريدة تمثل ذروة فعاليات الأسبوع السادس من المهرجان.

## الثقافة تفتح باب المنافسة الإبداعية في ثمانية حقول

الحقيقة - وكالات

يكون إنجاز العمل المشارك خلال عامي 2024-2025، ولا يجوز المشاركة بأكثر من حقل، ويكون العمل الفائز بحقل الفنون التشكيلية ملكاً لوزارة الثقافة. وجاءت هذه الدورة غنية بالتنوع، واحتفت بالمبدعين من خلال ثمانية حقول تنافسية فيما خصصت الدورة أربعة مجالات لتسلط الضوء على التميز في قطاعات أخرى هي: شخصية الإبداع، أفضل مرفق سياحي، أفضل شركة سياحية، وأفضل شيف. ومن الجدير بالذكر، أن حقول الفنون تشمل (الرسم، النحت، الخزف، الخزف). وتعد مثل هذه المسابقات التنافسية، ظاهرة ثقافية غاية في الأهمية، كونها تسهم مساهمة فاعلة في إعطاء مساحات كبيرة ومختلفة لكل أصحاب الإبداع والرؤى الفنية الواعدة والمحترفة.

انطلاقاً من حرص دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة، على تنشيط روح المنافسة الإبداعية بين الفنانين، بهدف الوصول الى نتائج احترافية عالية الدقة، تنهياً دائرة الفنون، لإقامة مسابقة متنوعة لا تقف عند حدود الفن التشكيلي حسب، بل تفتح أبواب المشاركة للتنافس في ثمانية حقول وهي: الشعر، الرواية، القصة القصيرة، الفنون التشكيلية، الترجمة، النقد الأدبي والثقافي، الدراسات الأثرية، وأدب الرحلات. وتم تصميم استمارة وشروط خاصة للمشاركة في هذه المسابقة التي تمنح من خلالها جائزة الإبداع العراقي بنسختها العاشرة. وفتحت وزارة الثقافة والسياحة والآثار باب المشاركة رسمياً في شعبة جائزة الإبداع، وفق عدة شروط منها: أن



## حنان مطاوع

### تعود خشبة المسرح بعد سنوات من الغياب

الحقيقة - وكالات

وكتب عبد المغيث قائلاً: "إن شاء الله قريباً على المسرح القومي (حتشيسوت.. العرش والحب) مع النجمة المتألقة حنان مطاوع، والمخرج المبدع أيمن مصطفى". وتُصنف المسرحية ضمن العروض التاريخية الكبرى، التي تتطلب تجهيزات خاصة على

أعلن المؤلف أنور عبد المغيث، على صفحته الخاصة بـ"فيسبوك" عودة الفنانة حنان مطاوع الى خشبة المسرح بعد غياب دام قرابة عشر سنوات منذ آخر عمل مسرحي لها "أنا الرئيس" الذي عرض العام 2015.

مستوى الديكور، والإضاءة، وتنسيق الأداء. ومن المقرر أن يتم الكشف عن تفاصيل العرض وموعد انطلاقه خلال الأيام القليلة المقبلة، وسقط ترقب جماهيري واسع لعودة حنان مطاوع الى هذا النوع من الأعمال الفنية التي تتميز بتقلها وقيمتها.

